

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد التاسع والستون - الجزء الثاني - جمادى الآخر ١٤٤٥هـ - يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## محتويات العدد

- كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي وعلاقتها بالتشوهات المعرفية  
٥٩١ أ.م.د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح
- 
- منهجية ممارسة الإثنوغرافيا الافتراضية على وسائل التواصل الاجتماعي - في ضوء النظرية المُجذرة المُركزة (Grounded Theory)  
٦٥٥ أ.م.د/ انتصار محمد السيد سالم
- 
- خطاب مواقع الصحف المصرية الخاصة حول كفاءة الأداء الحكومي في تحسين جودة حياة المواطنين  
٧٣١ أ.م.د. فوزي عبد الرحمن الزعبلأوي
- 
- سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجاً  
٨٠٥ د/ رحاب محمد محروس حسين
- 
- التأثيرات السلوكية لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية على الشباب  
٨٥٥ د/ منة الله حسين مأمون
- 
- مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري - دراسة تحليلية وميدانية  
٩٠٣ د/ هبة محمد شفيق عبد الرازق
- 
- دور الصفحات الرسمية للوزارات المصرية في تقديم أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بتعزيز الانتماء لدى الشباب المصري  
١٠٣١ د/ مها مصطفى بخيت

- **١١٤١** **توظيف الخدمات الرقمية في الوزارات المصرية وتأثيرها في رضا الجمهور:**  
(في ضوء نموذج UTAUT ونموذج E-service Quality Modell)  
د/ حازم ناصر حسين
- 
- **١٢١٣** **الإعلام الرقمي وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال- دراسة**  
ميدانية مقارنة بين الكبار والصغار د/ شيرين جمال حسن
- 
- **١٢٨٩** **واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي «دراسة**  
تحليلية ميدانية» راشد صلاح الدين راشد عبد الحلیم
-

رقم	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7



● **سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية  
وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجاً**

- **The Semiotics of the Image of the Aggression Against Gaza on  
the Pages of Religious Institutions and the Interaction of Users:  
The Official Page of Al-Azhar Al-Sharif as an Example**

● د/ رحاب محمد محروس حسين

مدرس الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر.

Email: [rehabmahrous.2057@azhar.edu.eg](mailto:rehabmahrous.2057@azhar.edu.eg)

### ملخص الدراسة

يهدف البحث إلى رصد وتحليل المعاني الدلالية الكامنة للصورة المستخدمة من قبل مؤسسة الأزهر الشريف على صفحتها الرسمية في إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أكتوبر 2023، من حيث (توظيف التحليل السيميولوجي لدراسة خطاب الصورة بمستوياته التعميني والتضميني- دلالة أحجام اللقطات وزوايا التصوير- دلالات الرموز والألوان) هذا من جهة، وكذلك رصد وتحليل تفاعلية المستخدمين نحو المحتوى المقدم من جهة أخرى، وتتحدد عينة الدراسة في الصور التي استخدمتها الصفحة الرسمية للأزهر الشريف للعدوان على قطاع غزة في أكتوبر 2023، في الفترة من 7/ أكتوبر/ 2023، حتى 8 / نوفمبر/ 2023، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية التي تسعى للوصف الدقيق والمتعمق للصورة، والكشف عن الدلالات الكامنة لها، واستخدمت الدراسة أداة التحليل السيميولوجي، معتمدة على مقارنة رولان بارث في التحليل السيميائي للصورة بمستوياته التعميني والتضميني، ونظرية المجال العام لمعرفة طبيعة تعليقات المستخدمين، وكشفت الدراسة عن تنوع الرسائل اللسانية للصور عينة الدراسة، بين التحية والتقدير للشعب الفلسطيني المرابط والصامد على أرضه، وحثّ الشعوب العربية والإسلامية على تقديم المعونات للشعب الفلسطيني الشقيق، ونداء الحكومات للوقوف بكل ما أوتيت من قوة في وجه هذا العدوان الغاشم وداعميه، وكانت اللقطات الطويلة ومتوسطة الطول الأكثر استخدامًا في الصور عينة الدراسة، وكذلك زوايا مستوى النظر، ووظفت الألوان ودلالاتها بشكل واضح في الصور عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: سيميائية الصورة- مقارنة رولان بارث- الأزهر الشريف- العدوان على غزة-تفاعلية المستخدمين.

### Abstract

This research aims to monitor and analyze the underlying semantic meanings of the image used by Al-Azhar Al-Sharif Foundation on its official page to condemn the Israeli aggression on Gaza in October 2023, in terms of (employing semiotically analysis to study the image's discourse at its specific and connotative levels - the significance of shot sizes and photographic angles - the connotations of symbols and colors) As well as monitoring and analyzing the interaction of users towards the content provided. The sample of the study is determined in the images that were published by the official page of Al-Azhar Al-Sharif in the period from October 7, 2023, until November 8, 2023. This study belongs to qualitative studies, and the study used a tool semiotically analysis and public sphere theory. The study revealed the diversity of linguistic messages of the images sampled in the study, between saluting and appreciating the Palestinian people stationed and steadfast on their land, urging the Arab and Islamic peoples to provide aid to the brotherly Palestinian people, and calling on governments to stand up to this brutal aggression and its supporters. Long and medium-length shots were the most widely used. As well as the viewing angles, colors and their connotations were clearly used in the images sampled in the study.

Keywords: The semiotics of the image\_ the approach of Roland Barthes\_ Al-Azhar Al-Sharif\_ the aggression on Gaza\_ user interactivity.

تُعدُّ القضية الفلسطينية القضية الأولى للعرب والمسلمين في كل العصور، وذلك لما تمثله لهم من أهمية دينية وثقافية وسياسية وأمنية، مما جعلها محوراً للحديث الإعلامي على الساحة المحلية والدولية، وخاصة في ظل ما شهدته هذه القضية من تطورات نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لجميع الاتفاقيات التي تم التوصل إليها. ومنذ اندلاع أحداث طوفان الأقصى في 7/ أكتوبر 2023، الذي أطلقتته المقاومة الفلسطينية، وما أعقبه من هجوم غاشم، ورد فعل إجرامي من الكيان الصهيوني، بغرض الإبادة الجماعية والتطهير العرقي للشعب الفلسطيني، دون مراعاة لأية حقوق إنسانية تقرها الأديان السماوية والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان؛ الأمر الذي أدى إلى تسليط الضوء من جانب جميع وسائل الإعلام، من القنوات الفضائية، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية، والصفحات المختلفة، بغرض نقل الأحداث والأخبار، إضافة إلى إذاعة بيانات الحكومات والمنظمات والهيئات الكبرى، الحكومية وغير الحكومية، المتعلقة بالإدانة والشجب والاستنكار لجرائم الاحتلال، خاصة وأن معظم الضحايا من المدنيين العزل والأطفال، الذين يتعرضون لحرب إبادة هي الأوسع في العصر الحديث.

ولأن الأزهر الشريف كان - ولا يزال - القبة العلمية للعالم العربي والإسلامي، ولمكانته الدينية والتاريخية عند الجميع، لم يغفل أو يتهاون في إدانة هذا الهجوم الغاشم، فامتألت منصات الإعلام المختلفة بالبيانات والتصريحات، ما بين إدانة لتلك الانتهاكات، وتقديم الدعم المعنوي والمادي للشعب الفلسطيني، والحث على تكاتف الأمة العربية والإسلامية في مواجهة هذا العدوان، وأيضاً حث الشعوب ومنظمات المجتمع المدني على تقديم المساعدات والتبرعات لإغاثة الشعب الفلسطيني الشقيق، لقول النبي

{مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمِيِّ} (1).

ويهتم الأزهر دائماً بتدعيم خطابه وتصريحاته على منصاتهِ المختلفة بالصورة الناقلة والمعبرة عن تلك الانتهاكات، لتوثيق الأحداث، ولجذب الجمهور وإثارة اهتمامه ومشاعره لفهم الخطاب بشكل أكثر عمقاً وتأثيراً والتفاعل معه؛ فلا شك أن صورة واحدة قد تحمل ما لا يستطيع خطاب كامل توصيل عباراته ومغزاه، من دلالات سيميائية وأيقونية مختلفة، باستخدام عناصر الإخراج، من زوايا وإضاءة وألوان وأحجام لقطات متنوعة، لنقل رسالة ما للمتلقي من خلال تلك الدلالات.

ونظراً لأهمية الحدث، وهو حرب غزة أكتوبر 2023، ومكانة مؤسسة الأزهر الشريف ومنزلتها، تجري الباحثة هذه الدراسة لتحليل صور الحرب الفلسطينية على صفحات المؤسسات الدينية تحليلاً سيميولوجياً، بالتطبيق على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف، لرصد وتحليل أهم دلالات تلك الصور، وما تحمله من معانٍ كامنة ودلالات مختلفة من جهة، ورصد وتحليل تفاعلية المستخدمين على تلك الصور من جهة أخرى.

#### الدراسات السابقة:

راجعت الباحثة التراث العلمي السابق المرتبط بموضوع بحثها، وبعد الاطلاع على الأبحاث ذات الصلة (في حدود ما توصلت إليه) استطاعت عرض الدراسات السابقة في محور واحد، هو: دراسات تناولت سيميائية صور الحروب والإرهاب والمقاومات الشعبية، وذلك لكون الدراسات التي تصب في هذا المحور هي التي تمكّنت الباحثة فعلياً من الاستفادة منها ومن نتائجها وإجراءاتها المنهجية لكونها الأقرب لموضوع دراستها:

سعت دراسة (محمود سيد محمد وآخرين، 2023)<sup>(2)</sup> لتحليل الصور المنشورة على حسابات تنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي تحليلاً سيميولوجياً، بهدف الكشف عن المعاني الكامنة والدلالات الضمنية التي تحملها هذه الصور بوصفها خطاباً بصرياً، وتوصلت الدراسة إلى أن تنظيم داعش هدف من خلال تلك الصور المستخدمة إلى نقل مجموعة من الرسائل الضمنية، وتحقيق مجموعة من الأهداف، مثل أن التنظيم يمتلك قوة عسكرية نظامية تماثل القوى العسكرية للجيش النظامية للدول، وإضعاف

الروح المعنوية للآخر، وإظهار أنه غير قادر عسكرياً للتصدي لجنود التنظيم، وتقديم صورة ذهنية مغايرة عن الصورة التي تكونت عن التنظيم من العنف والدمار، من خلال إظهار الجانب الإنساني لمقاتلي التنظيم.

بينما هدفت دراسة (ميادة محمد عرفة، 2022)<sup>(3)</sup> إلى التعرف على التحليل السيميائي للصور الفوتوغرافية المستخدمة في الدعاية السياسية خلال الحرب الروسية الأوكرانية 2022، من خلال الكشف عن بنية اللغة البصرية الموجودة بها، والوقوف على دلالات الأشياء والألوان، والرموز ولغة الجسد والزوايا وأحجام اللقطات، والمعاني الضمنية والكامنة للصورة، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأساليب الدعائية من التهديد والخوف والحرب النفسية، وترويع الجانب الآخر، كما أثبتت النتائج استخدام الألوان بشكل مخطط ومدروس يخدم الهدف الدعائي، كما ساعد تنوع زوايا التصوير على تكوين سيميائية دلالية واضحة لهذه الصور المستخدمة من خلال ما تحمله من معانٍ خفية.

وسعت دراسة (إبراهيم على بسيوني، 2021)<sup>(4)</sup> للتعرف على سيميائية التغطية الصحفية المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية خلال فترة عدوان مايو 2021، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج، منها: أن اللقطات القريبة جاءت في مقدمة اللقطات المستخدمة في الصور عينة الدراسة، كما جاءت زاوية مستوى النظر في مقدمة زوايا التصوير، وأثبتت الصورة الصحفية همجية وبربرية العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي أهلك الحرث والنسل، ودمر البيوت والمستشفيات، وقتل الأطفال والشيوخ والنساء.

وكشفت دراسة (سهى عبد الرحمن محمد، 2021)<sup>(5)</sup> عن آلية توظيف السمات الفنية لصور الحوادث الإرهابية في الصحف عينة الدراسة، من خلال رصد الدلالات والرموز والمكونات الفوتوغرافية الداخلية والخارجية، والاستمالات الإقناعية التي توظف في الصور عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: الإجماع حول إدراك الباحثين لأهمية الصورة في نقل الاتجاهات، وأكدت النتائج مراعاة الصور عينة الدراسة لمعايير المسؤولية الاجتماعية في نشر الصور القاسية للحوادث الإرهابية

بنسبة أكبر من المُصوِّرين بالخارج، كما ركَّزت الصور على الضحايا وإبراز جهود الأمن والمُسعفين، وجاءت الصور البعيدة في المرتبة الأولى، ثم الصور القريبة والمتوسطة. وفي السياق ذاته، جاءت دراسة (سالى محمد على بركات، 2020)<sup>(6)</sup>، التي هدفت إلى تحليل المحتوى الدلالي للصور سيميولوجياً، والتعرف على مدى اتساقه مع السياسة التحريرية للقنوات نحو قضايا الإرهاب الدولي، ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا، من خلال تحليل تعليقات الجمهور على الصور عينة الدراسة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن أبعاد تغطية الصورة للحادث الإرهابي لمسجد الروضة كانت قاصرة بشكل كبير، فلم تبرز بشاعة الهجمات الإرهابية ومدى تطرفها، وآلام الضحايا وذويهم، فلم تشتمل التغطية المصورة على دوالٍ مركزية تشير إلى بشاعة الهجوم ومظاهر الدموية الناتجة عنه، فقد اكتفت الصفحتان باللقطات البعيدة للمسجد وهو سليم، ولم تشتمل الصور على أي ألوان رئيسية تشير إلى دلالات محددة، وغلبت فكرتا التعاطف مع الضحايا ومواساتهم، والصدمة من الهجوم الإرهابي، على تعليقات الجمهور على الصور عينة الدراسة.

وتناولت دراسة (حسن محمد فرحات، 2019)<sup>(7)</sup> آلية التحليل السيميائي للصورة الصحفية باختلاف توجهاتها، وكيف عبرت عن القضايا السياسية بعد ثورة 2013، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن اللون الأسود ظهر في ملابس الثكالي حزناً على فقدان ذويهم، وكذلك النساء، وخاصة كبار السن في اللجان والأماكن العامة دلالة على الحشمة والوقار.

وفي السياق ذاته، هدفت دراسة (جواد راغب الدلو، ورجاء يونس أبوالمزيد، 2018)<sup>(8)</sup> إلى التعرف على سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس كما يعكسها خطاب الصحف الفلسطينية اليومية، من خلال الوقوف على أهم قضاياها، وأساليب الإبراز، والقوى الفاعلة، وقدرة الصورة على التعبير عن السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي للواقع الفلسطيني، ومعرفة دلالاتها الصريحة والكامنة، وتوصلت النتائج إلى أن صحف الدراسة عكست فهم سياق اعتداء الاحتلال على المدنيين، وانخفضت نسبة السياق الخاصة بالاستيطان، وانخفضت نسبة السياق الخاصة بحصار غزة في صحيفة الحياة

الجديدة، كما كشفت النتائج أن الكوفية جاءت في مقدمة الدلائل الصريحة للصورة الصحفية، يليها علم فلسطين، كما كشفت النتائج الخاصة بالدلالة الكامنة للصورة على الجانب الفلسطيني ارتفاع نسبة الضحايا، في مقابل دلالة القتل لدى إسرائيل.

وكشفت دراسة (طلعت عبد الحميد عيسى، 2019)<sup>(9)</sup> عن سيميائية كاريكاتير مسيرات العودة في الصحافة الفلسطينية، من حيث الموضوعات، والرموز، والدلالات اللغوية التي تضمنتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: جاء صمود الفلسطينيين، ثم القمع والاعتداء الإسرائيلي، في مقدمة موضوعات رسوم الكاريكاتير عينة الدراسة، وركزت صحف الدراسة على الشخصيات الرمزية غير المسماة بشكل أكبر من الشخصية الحقيقية، وجاء هدف بث روح الأمل والصمود، ثم إظهار الألم والمعاناة، ثم وحشية المعتدي الصهيوني، في مقدمة أهداف الرسوم عينة الدراسة، وكان العلم الفلسطيني والكوفية أكثر الرموز المستخدمة في الصحف عينة الدراسة.

وسعت دراسة (رحاب الداخلى محمد، 2017)<sup>(10)</sup> للتعرف على دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في موقع الأهرام المصري، وموقع الشرق الأوسط السعودي، من خلال إبراز المعاني الخفية بتحليل الرسالة الأيقونية والتشكيلية والتضمينية للصور عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: جاءت صور التفجيرات في مقدمة الصور عينة الدراسة، وتأكيد صور موقع الشرق الأوسط ضرورة توحيد الجهود والتعاون العربي المشترك.

وفي السياق ذاته، سعت دراسة (حسين محمد ربيع، 2017)<sup>(11)</sup> لرصد وتحليل الأبعاد الدلالية والضمنية للصورة الفوتوغرافية المنشورة في مجلة دابق (المجلة الرسمية لتنظيم داعش)، في ضوء مقارنة رولان بارت تحليلاً سيميولوجياً، وقد أثبتت النتائج أن الصورة الصحفية التي استخدمها تنظيم داعش تخدم الأهداف الاستراتيجية الواضحة التي تسعى لتحقيقها، واستخدام زوايا التصوير بما يخدم أهدافهم، كما كشفت النتائج أهمية اللون في مساعدة المخرج للتعبير بصرياً عن المضمون اللفظي المراد توصيله للمتلقي.

وفي السياق ذاته، تناولت دراسة (علاء الدين أحمد عباس، 2017)<sup>(12)</sup> الدلالات الكامنة للصور التي نشرتها تنظيمات داعش الإرهابية خلال عامي 2014، 2015، وتوصلت

الدراسة إلى توظيف داعش للصورة بشكل فعال في صناعة الخوف، من خلال إبراز الوحشية والعنف بجميع الأساليب الممكنة (المباشر، أو اللفظي، أو الرمزي). وسعت دراسة (هديل جابر عبد العزيز، 2017)<sup>(13)</sup> لتحليل طبيعة المعالجة الإخبارية للاحتجاجات الشعبية في القنوات الفضائية المصرية تحليلاً سيميائياً، للوقوف على معاني الصورة ودلالاتها الكامنة والأهداف التي أرستها القنوات من خلال تلك الصور، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها: غياب الطرف الثائر للمطالبة بحقه في الحلقتين عينة الدراسة، والاكتفاء فقط بتحليل الأحداث وتقديم النصح، وغياب التغطية المسائية لميدان التحرير، والتغطية المصورة للقاهرة فقط دون بقية المحافظات. وفي السياق ذاته، كشفت دراسة (أمل محمد خطاب، 2017)<sup>(14)</sup> عن الرسائل الخفية التي تبثها الصور الفوتوغرافية لأحداث ثورة 25 يناير في الصحف المصرية عينة الدراسة، من خلال تحليل عناصر الشكل للصورة من جميع جوانب المعالجة الإخراجية، بما يشمل النوع والموقع واللون والمساحة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وظّفت الأهرام ما يعرف بألية تهيج المشاعر، وهو إجراء يتم باستخدام صور حادة بهدف إثارة الرأي العام وحشده في اتجاه معين، واستخدمت الوفد آلية التناص الأيقوني، أي علاقة تبادلية بين صورة وأخرى، ووظّفت الصحف عينة الدراسة زوايا التصوير المختلفة لإعطاء معانٍ وإيحاءات محددة وفقاً لأهدافها.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

1- أسفرت النتائج عن قلّة الدراسات التي تناولت سيميائية صورة الحرب في القضية الفلسطينية، فلم نجد سوى دراسة (إبراهيم علي بسيوني، 2021)، ودراسة (جواد راغب الدلو، ورجاء يونس أبو المزي، 2018)، في مقابل الدراسات التي تناولت سيميائية صورة التنظيمات الإرهابية، التي كان لها النصيب الأكبر في بحوث سيميائية صور الحروب والمقاومات، مثل دراسات (محمود سيد محمد، 2023)، و(سهى محمود محمد، 2021)، و(سالي محمد بركات، 2020)، و(رحاب الداخلي، 2017)، و(حسين محمد ربيع، 2017)، و(علاء الدين أحمد عباس، 2017)، على الرغم من أهمية القضية

الفلسطينية، وما يمثله العدوان الإسرائيلي العاشم من انتهاكات بحق المدنيين العزل والأطفال، وهو ما يؤكد أهمية الدراسة الحالية التي تتناول تلك القضية العربية والإسلامية المهمة، خاصة في ظل ما يرتكبه الجانب الصهيوني من جرائم حرب وعدوان من أبشع ما رأت الإنسانية.

2- أثبتت نتائج الدراسات السابقة أهمية التحليل السميولوجي للصورة، ودوره في الكشف عن المعاني والدلالات الضمنية الكامنة للخطاب البصري، وفقاً لأهداف واضحة يريدها مقدم الخطاب، مثل دراسات: (محمود سيد محمد، 2023)، و(ميادة عرفة، 2022)، و(سهى عبد الرحمن، 2021)، و(حسين محمد ربيع، 2017)، و(علاء الدين أحمد عباس، 2017)، وغيرها.

3- جاءت نظرية التحليل السميولوجي وفقاً لمقاربة رولان بارث الأكثر استخداماً في الإطار النظري للدراسات السابقة، كما في دراسات: (محمود سيد محمد، 2023)، و(ميادة عرفة، 2022)، و(إسماعيل بسيوني، 2021)، و(سالي محمد بركات، 2020)، و(أمل خطاب، 2017)، و(رحاب الداخلي، 2017)، و(حسين ربيع، 2017)، والجمع بينها وبين مقاربة مارتن جولي كما في دراسات: (محمود سيد محمد، 2023)، و(ميادة عرفة، 2022)، و(رحاب الداخلي، 2017)، واستخدمت دراسة (سهى عبد الرحمن، 2021) نظرية المسؤولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية، واستخدمت دراسة (سالي محمد بركات، 2020) أيضاً شبكة التحليل التي يقترحها (جير فيرو) ونظرية المجال العام لتحليل تعليقات القراء، واستخدم (جواد راغب وآخرون، 2018) المدخل النقدي لتحليل سيميائية الصورة، واستخدمت (هديل جابر عبد العزيز، 2017) عناصر الدلالة الثلاثة لبيرس في تحليل سيميائية صورة الاحتجاجات الشعبية في دراستها، وهو ما ساعد الباحثة وفتح لها آفاقاً واسعة في اختيار المداخل والنظريات الأنسب لدراساتها.

4- ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت تحليل خطاب وسيميولوجيا الصورة في إعلام المؤسسات الدينية بصفة عامة، والأزهر الشريف بصفة خاصة، في دحضه

للغضب والإرهاب، على الرغم من أهمية الخطاب الديني لتلك المؤسسات الدينية، وما يمثله للجمهور العربي والإسلامي من مكانة واضحة، فهو حامل لواء العقيدة الدينية الراسخة لدى الجمهور العربي والإسلامي في جميع الأنحاء.

5- ندرة الدراسات التي تناولت تفاعلية المستخدمين نحو خطاب الصورة في تناولها للحروب والإرهاب، سوى دراسة (سالي محمد علي بركات، 2020)، التي تناولت تحليل تعليقات القراء نحو خطاب الصورة للحادث الإرهابي على جامع الروضة بسيناء، على الرغم من أهمية التفاعلية، التي تمثل آراء الجمهور واتجاهاتهم نحو المحتوى المقدم.

6- كشفت نتائج الدراسات السابقة أهمية الصورة في تغطية الأحداث، فلم تعد مجرد عنصر إخراجي مساعد، وإنما لها وظائف مستقلة في التأثير ونقل الأحداث والوقائع، مما يزيد من حجم الاعتماد عليها في معرفة الحدث من جميع أبعاده.

7- استخدمت معظم الدراسات السابقة عينة محدودة من الصور في تحليلها سيميائياً، لما يتميز به التحليل السيميائي من الاعتناء بالتحليل الكيفي أكثر من الكم، للكشف عن الرسائل الضمنية من الخطاب البصري للصورة.

#### مشكلة البحث:

شهد شهر أكتوبر الماضي هجوماً إرهابياً عنيفاً من الكيان الصهيوني على قطاع غزة، استخدم فيه العدو المحتل كل جرائم الحرب التي عرفتها البشرية، من قتل وإبادة للأطفال والنساء، وقصف للمستشفيات والأطباء وحضانات الأطفال، وحصار دموي شامل؛ في عدوان من أنكر ما رأت الإنسانية دون حد أو قيد للإجرام، وقد امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي بالاستنكار والاستياء والتجريم لهذا العدوان الغاشم الذي فاق أي عدوان أو حصار سابق، وكان للأزهر الشريف دوره البارز في التصدي لذلك العدوان، من خلال صفحاته الرسمية لتحريك المشاعر والقلوب، والدعوة للتوحد واعتصام شعوب الأمة، وحشد الرأي العام للوقوف بكل ما أوتي من قوة في مواجهة هذا العدوان الغاشم، وتقديم المساعدات للشعب المهضوم حقه،

مستخدمًا في ذلك كل العناصر الإعلامية، من نص وصورة وإنفوجراف، وذلك لأهمية الصورة في نفس المتلقي، فصورة واحدة قد تعبر عن ما لا يستطيع خطاب كامل التعبير عن مغزاه، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في "رصد وتحليل المعانى الدلالية الكامنة للصورة التي تستخدمها مؤسسة الأزهر الشريف على صفحاتها الرسمية في إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أكتوبر 2023، وكذلك رصد وتحليل تفاعلية المستخدمين نحو المحتوى المقدم من جهة أخرى".

#### أهمية الدراسة:

- 1- قلّة الدراسات التي تناولت الخطاب بوجه عام، والخطاب البصري بوجه خاص، لدور المؤسسات الدينية، لا سيما أقدم تلك المؤسسات وأعرقتها "الأزهر الشريف"، في التنديد والاستنكار لأي هجوم إرهابي أو عدوان غاشم، على الرغم من أهمية دور تلك المؤسسات ورأيها؛ لما تحمله من لواء العقائد والمعتقدات في نفوس الجمهور والمؤسسات.
- 2- تتبع أهمية الدراسة من أهمية القضية ذاتها، وهي القضية الفلسطينية؛ قضية القضايا الأهم والأبرز على أجندات وأولويات الشعوب والحكومات، ولا غرو، فهي مهد الديانات وقلب العروبة النابض على مرّ الشعوب والأجيال.
- 3- أهمية دراسات سيميائية الصورة الإعلامية للعدوان على قطاع غزة، في ظلّ الاهتمام بدراسات الصورة وما تحمله من أهمية بالغة، بوصفها وسيلة اتصال بصرية تحمل معاني ودلالات ضمنية لها أثر بالغ في نفس الجمهور المتلقي للخطاب.
- 4- محدودية الدراسات التي تناولت سيميائية صورة العدوان الإسرائيلي.
- 5- أهمية معرفة الدلالات والرموز واللغة البصرية التي استخدمتها المؤسسات الدينية في التنديد بهذا العدوان الصهيوني الغاشم.
- 6- محدودية الدراسات الإعلامية التي تناولت العدوان الصهيوني على قطاع غزة أكتوبر 2023، فضلًا عن استخدام البحث للتحليل السيميولوجي والكيفي الذي يسهم في تعميق التحليل والتفسير للصورة المستخدمة في صفحات المؤسسات

الدينية للرد على هذا العدوان الغاشم، ومن هنا تتضح أهمية الدراسة في حاجة المكتبة الإعلامية إلى مثل تلك البحوث والدراسات.

7- أهمية الدراسات السيميائية في تحقيق التواصل وفهم الرموز والإشارات التي تقدمها العلامات غير اللفظية، مما يساعد على فهم المعنى المقصود الذي يُنقل إلى الجمهور من خلال لغة تلك الصورة، فالتحليل السيمولوجي مجال مهم تغفل عنه الدراسات العربية في ظل الاهتمام المتزايد بالبحوث الكمية والإحصائية في المكتبة الإعلامية، مقابل نظيرتها من الدراسات الكيفية والسيميائية.

#### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في رصد وتحليل المعاني الدلالية الكامنة للصورة التي تستخدمها مؤسسة الأزهر الشريف على صفحتها الرسمية في إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أكتوبر 2023 من جهة، وكذلك رصد وتحليل تفاعلية المستخدمين نحو المحتوى المقدم من جهة أخرى.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1- فيما يتعلق بالتحليل السيمولوجي للصور المستخدمة على صفحات المؤسسات الدينية عينة الدراسة:

- تقديم محاولة في مجال توظيف التحليل السيمولوجي لدراسة خطاب المؤسسات الدينية نحو العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
- رصد وتحليل دلالات الصورة الفوتوغرافية التي تستخدمها المؤسسات الدينية على صفحاتها الرسمية اعتماداً على التحليل السيمولوجي بمستوييه "التعيني والتضميني" وفقاً لمقاربة رولان بارث في التحليل السيمولوجي للصورة.
- رصد دلالات أحجام اللقطات وزوايا التصوير المستخدمة في الصور عينة الدراسة.
- الوقوف على بنية اللغة البصرية في الصورة الفوتوغرافية التي تستخدمها المؤسسات الدينية على صفحاتها الرسمية، من خلال رصد وتحليل دلالات الرموز والألوان التي تضمنتها هذه الصور، وتحليل المعاني الكامنة وراء توظيفها في الصور عينة الدراسة.

- فيما يتعلق بتفاعلية المستخدمين مع الصور عينة الدراسة:
- الوقوف على أنماط تفاعلية المستخدمين نحو الصور عينة الدراسة.
- الكشف عن حجم تفاعلية المستخدمين مع الصور عينة الدراسة.
- رصد وتحليل طبيعة تعليقات المستخدمين على الصور عينة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة:

#### 1- تساؤلات متعلقة بالتحليل السيميولوجي للصور عينة الدراسة:

- ما الوصف العام للصور عينة الدراسة؟
- ما الأحجام التي نشرت بها الصور عينة الدراسة؟
- كيف تُوَظَّف أحجام اللقطات وزوايا التصوير في الصور عينة الدراسة؟
- ما أبعاد ودلالات الأشكال والرموز ولغة الجسد التي وُظِّفت في الصور عينة الدراسة؟

- ما المعاني الظاهرة (القراءة التعيينية) التي تحملها الصور عينة الدراسة؟
- ما المعاني الكامنة (القراءة التضمينية) التي تركز عليها الصور عينة الدراسة؟

#### 2- تساؤلات متعلقة بتفاعلية المستخدمين مع الصور عينة الدراسة:

- ما أنماط تفاعلية المستخدمين نحو الصور عينة الدراسة؟
- ما حجم تفاعلية المستخدمين مع الصور عينة الدراسة؟
- ما طبيعة تعليقات المستخدمين على الصور عينة الدراسة؟

#### عينة الدراسة ومبررات اختيارها:

تتحدد عينة الدراسة في الصور التي استخدمتها الصفحة الرسمية للمؤسسة الدينية (الأزهر الشريف) على مواقع التواصل الاجتماعي نحو القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة في أكتوبر 2023، في الفترة من 7/ أكتوبر/ 2023 حتى 8/ نوفمبر/ 2023، وحددت الباحثة تلك الصفحة لأنها الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف، ولدورها البارز في التصدي لذلك العدوان، ولكثرة عدد متابعيها، الذين بلغ عددهم أكثر من 3.5 مليون متابع<sup>(15)</sup>، واختيرت هذه الفترة لكونها بداية العدوان، التي ركزت فيها كل الوسائل الإعلامية والحسابات الرسمية على التنديد والاستنكار لما يرتكبه الجانب الصهيوني من جرائم

حرب وإبادة جماعية للشعب الفلسطيني الشقيق، وكان دور الأزهر بارزاً في الاستياء والتنديد، ولمّ الشمل للوقوف أمام هذا العدوان الغاشم، من خلال صفحاته الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

#### أدوات جمع البيانات:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى فهم وإدراك الدلالات الرمزية للصور التي تستخدمها المؤسسات الدينية على حساباتها الرسمية للتنديد بالعدوان على غزة أكتوبر 2023، من خلال تفكيك مكونات الصورة للكشف عن المعاني الكامنة وراء توظيفها، فقد اعتمدت الباحثة على أداة التحليل السيميولوجي في تحليل الصور عينة الدراسة وفقاً لمقاربة رولان بارت، لما تتمتع به تلك المقاربة من عمق وشمولية في التحليل، وقدرة على فحص المعاني والدلالات الكامنة التي تحملها الصورة. كما اعتمدت على تحليل المضمون لوصف المحتوى الظاهر لتفاعلية المستخدمين وطبيعة تعليقاتهم نحو المحتوى المقدم، والوقوف على أهم الأفكار في تعليقاتهم.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية التي تسعى للوصف الدقيق والمتعمق للصور التي تستخدمها صفحات المؤسسات الدينية على مواقع التواصل في خطابها وتنديدها بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أكتوبر 2023، ومحاولة الكشف عن الدلالات الكامنة في خطاب الصور عينة الدراسة، في ضوء مقاربة "رولات بارت" للتحليل السيميولوجي، بالوقوف على المعاني الكامنة والرسائل الضمنية المقدمة في تلك الصور وأهم الدلالات التي تحملها.

كما تعتمد الدراسة على منهج تحليل الخطاب (التحليل السيميولوجي)، ويهتم هذا المنهج بالبحث عن الدلالة الحقيقية للمحتوى المقدم، واكتشاف معناه العميق ودلالاته الكامنة، ويُعدُّ التحليل السيميولوجي منهجاً مهماً في البحث المتعمق في مضامين الخطاب الإعلامي، ونظراً للأهمية البالغة للصور في الوقت الراهن، أصبح تحليلها مجالاً مهماً في البحث العلمي<sup>(16)</sup> والمكتبة الإعلامية.

الإطار النظري للدراسة (نظرية التحليل السيميولوجي- مقارنة رولان بارت لتحليل الصورة):

لا شك أن للسيمياء مكانة متميزة في المشهد الفكري المعاصر، فهي نشاط فكري بالغ الخصوصية من حيث أصوله ومبادئه<sup>(17)</sup>؛ تتضمن عدداً كبيراً من حقول المعرفة، كاللسانيات، والمنطق، والفلسفة، والتحليل النفسي، والأنثربولوجيا<sup>(18)</sup>.

ولفظ سيمياء مشتق من اليونانية، ومعناه العلامة، وقد وردت كلمة سيمياء في القرآن الكريم دون ياء في آيات عدة كقوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(19)</sup>، وقوله تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾<sup>(20)</sup>، وقوله تعالى: ﴿يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(21)</sup>، فالسيمياء هي الدلالة أو العلامة، وفي المعجم الوسيط نجد: السومة، والسيمة، والسيمياء، وهي العلامة، يقال: سوم فلان فرسه أي علمه بشيء يعرفه به<sup>(22)</sup>. فهو العلم "الذي يدرس حياة العلامات من داخل الحياة الاجتماعية"<sup>(23)</sup>، والعلم المتخصص في دراسة العلامات والرموز<sup>(24)</sup>، كما تعرف بأنها "علم دراسة العلامات بطريقة منظمة ومنتظمة"<sup>(25)</sup>، ولأن الإشارات والرموز لها دلالاتها الموجودة في كل الأرجاء حول الإنسان فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال<sup>(26)</sup>، كانت السيمولوجيا أداة لقراءة كل مظاهر السلوك الإنساني؛ بداية من الانفعالات، مروراً بالطقوس الاجتماعية، نهاية بالأنساق الأيديولوجية<sup>(27)</sup>.

والسيمياء استكشاف لعلاقات دلالية غير مرئية من خلال التجلي المباشر للواقع، وتدريب عين الإنسان على إدراك الرسائل الضمنية الكامنة، لا مجرد الاكتفاء بالتعبير عن المحتوى الظاهر للمضمون<sup>(28)</sup>.

فالسيميائية منهج علمي نقدي، بدأ منهجاً فلسفياً على يد الفيلسوف "جيم لوك" قبل أن يعمل عالم اللغة دوسوسير على تأصيله كعلم، ويشتمل المنهج السيميائي على العناصر الآتية<sup>(29)</sup>:

- 1- العنصر البنيوي: ويشمل وصف عناصر التكوين وبنيته ولغته.
- 2- العنصر الفني والجمالي: ويرتبط بما يشتمل عليه هذا التكوين من معانٍ جمالية وإبداع.
- 3- العنصر الدلالي: ويرتبط بالمبدع وبيئته ومحيطه الاجتماعي.

ويعُدُّ المنهج السيميائي حقلاً معرفياً مهماً، هدفه الأساسي النقد القائم على البحث المتعمق في مضمون الرسالة والخطاب الإعلامي<sup>(30)</sup>، وبهذا يختلف عن تحليل المضمون الإمبريقي<sup>(31)</sup>، إذ تأكد أنه لا يهدف إلى فهم ميكانيزمات المعنى، قدر ما يسعى لتجميع مؤشرات دالة لفهم محتوى الرسالة<sup>(32)</sup>.

#### تعريف الدلالة:

مشتقة من المصدر دلّ، وتجمع على دلالات، فالدلالة هي ما يقتضيه اللفظ عند انطلاقه، فالدلالة تشير إلى الشيء الدالة عليه وتوضح معناه<sup>(33)</sup>، كرؤية دخان يتطاير من مكان ما، فهذا يدل على وجود نار في مكان ما، فنحن لم نر النار، ولكن صورة الدخان دلت على وجودها<sup>(34)</sup>.

#### أقسام الدلالة<sup>(35)</sup>:

1- دلالة عقلية بحتة: مثل دلالة الأثر على المؤثر، كدلالة الحركة على وجود حياة

للإنسان، فهي الدلالة التي بها بين الملزوم واللازم ارتباط عقلي بحت.

2- دلالة طبيعية: فهي ليست بها بين الملزوم واللازم ارتباط عقلي، وإنما اقتضته

الطبيعة والنظام الذي وضعه الله في الكون، التي أوجدت هذا الترابط، كدلالة

ارتفاع حرارة جسم الإنسان على حالة من حالات الجو.

3- دلالة وضعية أو عرفية: وهي دلالة شيء ما تعارف وتواضع الناس في

اصطلاحهم وعرفهم على أن يكون دالاً على معنى معين، كالميزان رمزاً للعدل،

والأسد رمزاً للشجاعة والقوة<sup>(36)</sup>.

ويهتم التحليل السيميولوجي للصورة بالتحليل الكيفي للرسائل، والكشف عن معناها

الحقيقي<sup>(37)</sup>، إضافة إلى المعاني الخفية والغائبة عن ذهن المتلقي، وعليه، فإن هذا النوع

من التحليل يرفع من القيمة الجمالية والاتصالية للصورة الإعلامية، وتطوير حسن

الملاحظة، ودقة النظر، واكتساب المعارف وتوسيع دائرتها<sup>(38)</sup>.

أبعاد التحليل السيميولوجي<sup>(39)</sup>:

1- التحليل النماذجي: مجموعة الدوال الأساسية في أي نظام إعلامي؛ يتناول موضوعاً

معيناً، والعلاقات البنائية بينها، بحيث تشكل نموذجاً معيناً يصبح فيما بعد نمطاً أساسياً

لا يمكن أن يحل محله نمط آخر إلا بغير المعاني والدلالات التي يحملها ذلك النص،

ويتكون هذا النمط أول مرة في نص إعلامي ما (مسلسل، فيلم، كاريكاتير،...)، ثم بعد ذلك ينتقل من نص لآخر، ومن سياق لآخر.

ب- التحليل التكويني: مجموعة الدوال الرئيسية داخل النص بجانب دوال بصرية أخرى، ترتبط في علاقات متشابكة مع الدوال المركزية، وهذه العلاقات قد يصنعها حجم العنصر داخل الكادر أو موقعه، وتعرف هذه العلاقات التكوينية بين الدوال من حيث الموقع بالتركيب.

ج- التحليل الأيقوني: من خلال تحليل كل عنصر داخل الصورة في علاقته بالعناصر الأخرى، كنظرة العين، وملامح الوجه، وأحجام اللقطات، وزوايا التصوير، والألوان، وحركات الأجسام وغيرها<sup>(40)</sup>.

المقاربة السيمولوجية لرولان بارث:

يرى رولان بارث أن للصورة ثلاث رسائل<sup>(41)</sup>: 1- الرسالة اللغوية (الكتابية واللسانية)، 2- الصورة التقريرية والأجسام، 3- بلاغة الصورة، فالصورة كما يقول بارث ليست الأشياء التي تمثلها، وإنما استخدمت لتوضح شيئاً آخر<sup>(42)</sup>.

ومع بداية ستينيات القرن الماضي، وظّف "رولان بارث" التحليل السيمولوجي للصورة، وبيّن أن المعاني توجد في نظامين، أو مستويين، هما المستوى التعييني للدليل، والمستوى التضميني للدليل<sup>(43)</sup>:

1- المستوى التعييني (وصفي): أي دلالة تعيينية حقيقية تتعلق بالوصف فقط، وهي القراءة الأولية التي يستطيع أن يدركها الجميع للصورة<sup>(44)</sup>، ووفقاً لهذا المستوى تقوم الباحثة في دراستها بوصف دقيق لعينة من الصور المنشورة على الصفحات الرسمية للأزهر الشريف خلال فترة الدراسة.

2- المستوى التضميني (الدلالي): المتعلق بقدرة الباحثة على تحليل مختلف الدلالات التضمينية للمكان والزمان والحركة<sup>(45)</sup>، وهنا يؤكد بارث أن الصورة ليست هي الأشياء التي تمثلها، وإنما استخدمت لتوضيح شيء آخر<sup>(46)</sup>، وفي هذا المستوى تكون العلامة بمثابة دال لدلول ثان، فالنسق الإيحائي يمثل نسقاً من المستوى الثاني<sup>(47)</sup>، ووفقاً لهذا المستوى، تحاول الباحثة تفكيك مختلف الدلالات التضمينية للصور الخاضعة للتحليل على الصفحات الرسمية للأزهر الشريف خلال فترة الدراسة.

### نظرية المجال العام:

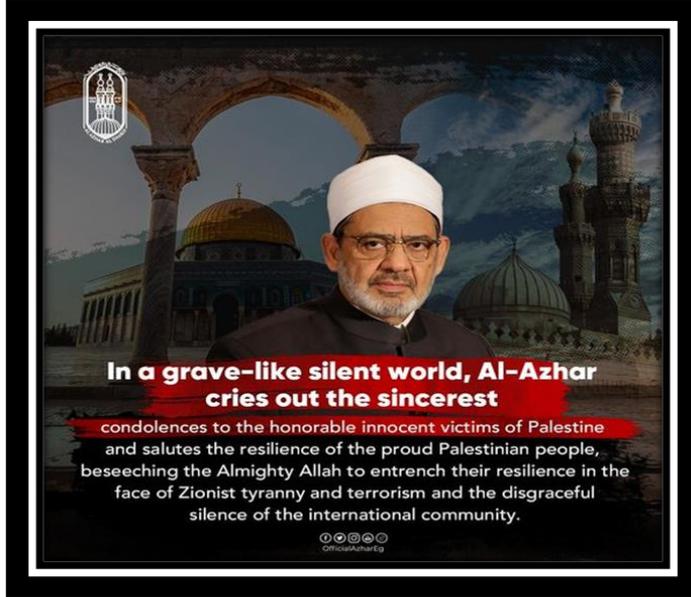
تستخدم هذه الدراسة أيضاً نظرية المجال العام، التي ظهرت كنظرية اجتماعية وسياسية أسسها الفيلسوف الألماني "يورجين هابرماس" في كتابه المعروف باسم "التحول البنيوي للمجال العام"، ويتكون المجال العام من مجموعة من الأفراد يجتمعون معاً لمناقشة القضايا العامة في أماكن عامة، كالمقاهي والنوادي وغيرها، وهذا المجال قد يكون اجتماعياً أو سياسياً، وبعدها تحول المجال العام مع ظهور الوسائل الإعلامية، التي اعتمد الأفراد عليها بدلاً من المشاركة في المنظمات المجتمعية العامة<sup>(48)</sup>، ومع ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ظهر على الساحة مجال عام جعل الأفراد يصلون بشكل مباشر لمنصات مفتوحة تجعلهم يعبرون بحرية عن آرائهم ويتناقشون معاً دون رقابة أو وساطة<sup>(49)</sup>.

فالمجال العام يفترض وجود مناقشات مفتوحة لكل الاهتمامات العامة، التي يمكن من خلالها أن يوظف الجدل العقلاني المنطقي للتأكد من تحقيق المصلحة العامة<sup>(50)</sup>، ويشجع المجال العام الأفراد على حرية الحوار والتعبير والمناقشة والمشاركة في صنع القرار، ويحفز المهمشين على الانخراط في الحوار العام حول مختلف القضايا<sup>(51)</sup>.

والأفراد في عملية حوارهم في المجال العام لهم سلوك معين، لا توجهه مصلحة أو ملزمات قانونية، بل سلوك مواطنين يناقشون قضية عامة، فهم يتناقشون كما لو كانوا هيئة عامة، هؤلاء الأفراد شخصيات خاصة، لا ينتمون إلى وحدات اجتماعية معينة، ويعتمدون في سلوكهم على مبادئ العقد الاجتماعي والحرية الفردية، ولا يسعون لامتيازات خاصة، بل يسعون لجعل السلطة شعبية، وإدخال مبدأ المشاركة فيها<sup>(52)</sup>، وتستخدم الباحثة تلك النظرية لتحليل تعليقات المستخدمين على الصور عينة الدراسة في الصفحات الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف.

## نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج التحليل السيميائي لصور العدوان على غزة في الصفحة الرسمية للمؤسسة الأزهر الشريف (عينة الدراسة):  
الصورة الأولى:



الوصف: لقطة قريبة Close up لشيخ الأزهر الشريف، وفي الخلفية المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، وفي الأسفل رسالة موجهة منه إلى العالم الغربي باللغة الإنجليزية، نُشرت على الصفحة الرسمية للأزهر الشريف بتاريخ 2023/10/7.

الرسالة الأيقونية: الدال: شيخ الأزهر الشريف، والمسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة ← مدلول أول: رسالة يوجهها شيخ الأزهر للعالم الغربي والشعب الفلسطيني ← مدلول ثان: شيخ الأزهر يدافع عن مهد الأنبياء ومهبط الديانات وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

الرسالة التشكيلية: التقاط الصورة بحجم لقطة قريبة، وزاوية مستوى النظر، وفي الخلفية مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى، واستخدام اللون الأحمر والأسود والرمادي، والأبيض الناصع لعمامة شيخ الأزهر الشريف.

الرسالة اللسانية: عبارات عزاء لشهداء غزة، وتعظيم وتشريف لموقفهم الباسل الصامد، ومطالبة المجتمع الدولي الذي يتبنى معايير مزدوجة ويكيل بمكيالين بأن ينظر بحكمة

وعقل إلى أطول احتلال في التاريخ للأراضي الفلسطينية، وجاء الكلام بخط أبيض على خلفية سوداء قاتمة دليلاً للحزن والحداد، وكذلك على خلفية حمراء لجذب الانتباه والتحذير من خطر قادم.

الرسالة التضمينية: دلت الصورة على دور الأزهر الثابت والرائد في الدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية، وعلى رأسها قضية القضايا (القضية الفلسطينية)، وجاءت صورة الإمام بلقطة قريبة close up، وفي الخلفية مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى؛ لبيان دور الأزهر في الدفاع عن الرموز والمقدسات الإسلامية، وظهور اللون الأبيض دلالة على الوضوح والنقاء، والأسود للحزن والحداد، واللون الأحمر للترقب والتحذير من خطر العدوان.

التفاعلية: الإعجاب: 3734، أحبته: 3756، أدمعه: 631، التعليقات: 292، المشاركة: 1547 (كثيفة).

الصورة الثانية:



الوصف: لقطة طويلة جداً V. L. SH لآثار الدمار والخراب وانهيار الأبنية الذي خلفه

العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، نُشر على الصفحة الرسمية للأزهر الشريف بتاريخ 2023/10/12.

الرسالة الأيقونية: الدال شخص عادي ينظر إلى بيوت مدمرة ← مدلول أول: انهيار الأبنية وتحطمها ← مدلول ثان: دمار شامل للمكان وعدوان غاشم وذهول - وهو ما يمثله الشخص الذي يظهر يمين الكادر.

الرسالة التشكيلية: التقاط الصورة بحجم لقطة طويلة، وزاوية منخفضة قليلاً، وكان التركيز في الصورة على آثار العدوان، مع ظهور الشخص الذي ينظر إلى ذلك الدمار والانهيار، وغلب اللون الرمادي المشوش على معالم الصورة.

الرسالة اللسانية: تتمثل الرسالة اللسانية المصاحبة للصورة في التنديد والاستنكار للموقف الغربي والأمريكي الداعم لذلك العدوان، على الرغم من دعاوى الغرب المزيّفة دائماً بحماية الحريات وحقوق الإنسان، مما يكشف تزيف الحقائق والكيل بمكيالين، وتشجيع العدوان الصهيوني على التماذي في جرائمه على الأبرياء، وجاءت الرسالة بلون أسود واضح على خلفية رمادية، مع كتابة كلمة صهيوني باللون الأحمر للدلالة على خطره الداهم على الشعب الفلسطيني، ويديه المُلطّختين بدماء الشهداء والأطفال.

الرسالة التضمينية: دلّت الصورة على بشاعة ما سببه القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، من انهيار كامل للأبنية لتصبح خاوية على عروشها، وتحطيم كامل لكل مظاهر الحياة، وقد التقطت الصورة بحجم لقطة طويلة جداً V. l.sh لإظهار تفاصيل المكان، وزاوية منخفضة قليلاً لبيان الدمار والخراب الذي أعقب القصف الإسرائيلي على القطاع، وكان التركيز في الصورة على إبراز الدمار والخراب، وكذلك إظهار انهيار وذهول الشخص الذي ينظر إلى آثار الخراب، ليشعر المتلقي وكأنه مكانه، فيتعاطف معه ويضع نفسه موضعه، ويدل عدم وجود حركة في الصورة وظهور اللون الرمادي المشوش على الخسارة والإحباط وانعدام كل مقومات الحياة.

التفاعلية: الإعجاب: 3919، أحبته: 2776، أدمعه: 626، التعليقات: 198، المشاركة: 1350 (كثيفة).

### الصورة الثالثة:



**الوصف:** لقطة متوسطة M.L.S.H لأحد الشباب الفلسطينيين يرتدي الزي الفلسطيني، ويرفع العلم الفلسطيني مرفرفاً في الفضاء، فوق الأبنية والعمارات، نُشرت على الصفحة الرسمية للأزهر الشريف بتاريخ 11/10/2023.

**الرسالة الأيقونية:** الدال: شاب فلسطيني يرفع علم فلسطين ← مدلول أول: نصر ورفع العلم ← مدلول ثان: صامدون حتى النصر وتحرير الأرض.

**الرسالة التشكيلية:** لقطة متوسطة لشاب فلسطيني من الظهر، بزاوية مستوى النظر، مع تركيز الصورة على العلم الفلسطيني الذي يغطي منتصف الصورة وجزءاً من يمين الكادر، وفي الخلفية السماء والفضاء، والبيوت والأبنية، واستخدم اللون الأسود والأبيض والأخضر والأحمر، وهي ألوان العلم الفلسطيني.

**الرسالة اللسانية:** تحية يوجهها الأزهر الشريف لرمود الشعب الفلسطيني على أرضه، وجاء الكلام بخط أسود واضح على خلفية بيضاء لبيان أهميته وتأكيد ما جاء فيه.

**الرسالة التضمينية:** دلّت الصورة على دعم الأزهر الشريف للشعب الفلسطيني في ثباته وتمسكه بأرضه، وضموده أمام أي عدوان، وأن فلسطين لأهلها، والعلم قائم ما دام هناك أنفاس، وجاء العلم بلقطة قريبة في بؤرة اهتمام الصورة لتأكيد بقائه مرفرفاً على أرض

الشهداء، كما جاءت اللقطة متوسطة للشباب الفلسطيني لإظهار زيه المميز (الكوفية الفلسطينية باللونين الأبيض والأسود)، وإظهار حركة يده وهو يرفع العلم بكل قوة للأمام ليثبت صموده، وجاءت ألون العلم (الأسود والأحمر والأخضر والأسود) واضحة زاهية، للإشارة إلى أن العلم ثابت واضح لن ينال منه أحد.

التفاعلية: الإعجاب: 3017، أحببته: 2493، أدمعه: 590، التعليقات: 211، المشاركة: 1150 (كثيفة).

الصورة الرابعة:



الوصف: لقطة بعيدة L.SH، لأبنية قطاع غزة، وفي الخلفية دخان أسود كثيف يكاد يصل إلى السماء، نُشرت الصورة على الصفحة الرسمية للأزهر الشريف بتاريخ 11/2023/10.

الرسالة الأيقونية: أبنية خلفها دخان كثيف ← مدلول أول: قصف ودمار ← مدلول ثان: خطر مرعب قادم وداهم يقضي على الأخضر واليابس.

الرسالة التشكيلية: استخدام لقطة بعيدة L.SH لأبنية قطاع غزة، وفي الخلفية دخان كثيف من كل اتجاه، التقطت من زاوية أفقية أمامية لبيان الخطر القادم ووضوحه التام،

وكان اللون الأسود القاتم للدخان هو المسيطر على أغلب أرجاء الصورة. الرسالة اللسانية: دعوة للشعوب العربية والإسلامية لإغاثة الشعب الفلسطيني، وضرورة تقديم العون والمساعدة لهم، وجاء الكلام بخط أسود واضح على خلفية بيضاء لبيان أهميته وتأكيد ما جاء فيه.

الرسالة التضمينية: التخويف من الخطر الداهم والقادم الذي يهدد قطاع غزة، وحالة الحداد والحزن التي تسيطر على أرجائه، التي يعبر عنها اللون الأسود الكثيف للدخان في الخلفية، لحث الأفراد والشعوب على الوقوف والاتحاد وتقديم المساعدات لمجابهة هذا العدوان الغاشم الذي يهدد الأخضر واليابس.

التفاعلية: الإعجاب: 469، أحييته: 3375، أدعمه: 843، التعليقات: 343، المشاركة: 2419 (كثيفة).

الصورة الخامسة:



الوصف: لقطة قريبة Close up لأيدٍ ترفع العلم الفلسطيني وتشير بعلامة النصر بالأصابع، نُشرت على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف بتاريخ 11/ أكتوبر/ 2023.

الرسالة الأيقونية: أياد مرفوعة بالأعلام الفلسطينية ← مدلول أول: النصر قادم ←  
مدلول ثان: ضرورة تكاتف الشعوب العربية والإسلامية وتحركها من أجل القضية  
الفلسطينية وتحقيق النصر.

الرسالة التشكيلية: لقطة قريبة Close up لأياد ترفع العلم الفلسطيني وتشير بعلامة  
النصر، بالسبابة والوسطى، كما جاء العلم الفلسطيني مسيطراً على أرجاء الكادر، ووجود  
حركة في الصورة للأعلام والأشخاص، كما سيطر اللون الأسود القاتم في منتصف الكادر  
وأسفله.

الرسالة اللسانية: دعوة من الأزهر الشريف للحكومات العربية والإسلامية لمواجهة  
الالتفاف الغربي اللا إنساني حول الكيان الصهيوني، وجاء الكلام باللون الأسون الواضح  
لتأكيد أهميته.

الرسالة التضمينية: دلّت الصورة على ضرورة الوحدة والحركة من الأمة العربية  
والإسلامية لتحقيق النصر للشعب الفلسطيني الشقيق، وامتلات الصورة بالحركة، سواء  
للأعلام أو الأشخاص، واصطفافهم في صف يخلف بعضهم بعضاً، مع توضيح علامة  
النصر بالأصابع، لتبين أن النصر لن يأتي إلا بالحركة والسعي والاتحاد، وسيطرة اللون  
الأسود في أسفل الكادر ومنتصفه دليل على الحداد على أرواح الشهداء، وعلى قوة الأمة  
الإسلامية أيضاً في تخويف من ينال منها ومن شعوبها.

التفاعلية: الإعجاب: 5761، أحبته: 4130، أدمه: 1117، التعليقات: 534،  
المشاركة: 2329 (عالية الكثافة).

## الصورة السادسة:



الوصف: لقطة بعيدة L.SH، لآثار الحرب والدمار الذي نتج عن القصف الإسرائيلي لقطاع غزة، نُشرت على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف في 2023/10/17.

الرسالة الأيقونية: منازل وبيوت مَهْدَمَةٌ ← مدلول أول: هجوم غاشم ← مدلول ثان: ضرورة تقديم المساعدات لهذا الشعب الذي فقد كل مقومات الحياة.

الرسالة التشكيلية: لقطة بعيدة L.SH للأبنية والمنازل التي تهدمت نتيجة القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، التَّقَطت من زاوية أفقية أمامية، وسيطر اللون الرمادي على معالم الصورة.

الرسالة اللسانية: شيخ الأزهر يخاطب بيت الزكاة بتدشين حملة "أغيثوا غزة"، واستخدام اللون الأسود الواضح في الكتابة لتأكيد المعنى المراد، واللون الأحمر أيضاً في عبارة "أغيثوا غزة"، للإشارة إلى الخطر الدائم الذي يواجهه الشعب الفلسطيني من دماء وفقدان الغذاء والوقود وكل مقومات الحياة.

الرسالة التضمينية: حث الشعوب العربية والإسلامية على توجيه التبرعات والمساعدات لقطاع غزة؛ نتيجة لما يشهده من تدمير وإبادة وفقدان لكل مقومات الحياة، واستُخدمت لقطة بعيدة L.SH لتوضح الأبنية والمنازل التي تهدمت نتيجة القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، التُقطت من زاوية أفقية أمامية لبيان الخطر الواضح الذي يواجهه شعب غزة، وسيطر اللون الرمادي دليلاً على الحزن والاكتئاب والإحباط الذي ساد أنحاء القطاع.

التفاعلية: الإعجاب: 3248، أحببته: 1519، أدممه: 1117، التعليقات: 557، المشاركة: 1514 (عالية الكثافة).

الصورة السابعة:



الوصف: لقطة طويلة L.SH لمسجد قبة الصخرة وخلفه المسجد الأقصى وفي الخلفية الأعلام الفلسطينية، نُشرت على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف في 2023/10/12.

الرسالة الأيقونية: المسجد الأقصى وقبة الصخرة والعلم الفلسطيني ← مدلول أول: الأراضي الفلسطينية ← مدلول ثان: تحرير الأرض والاستقرار قادم لا محالة.

الرسالة التشكيلية: لقطة طويلة L.SH لمسجد قبة الصخرة، وخلفه المسجد الأقصى، وفي الخلفية الأعلام الفلسطينية، وزاوية منخفضة، وألوان المسجد والقبة الصخرية زاهية واضحة لم يغيرها الزمن.

الرسالة اللسانية: تحطيم وهدم لمعنويات الكيان الصهيوني المحتل وداعميه من الغرب، بأن النصر قادم لا محالة، وجاءت الرسالة باللون الأسود الواضح على خلفية بيضاء لتأكيد أهميتها وقوتها، وكلمة زوال باللون الأحمر للثقة في نصر الله وتحذير الأعداء ولفت انتباههم.

الرسالة التضمينية: رسالة أمل في وسط تلك الأجواء من الحزن والإحباط الذي سيطر على الأمة الإسلامية، بأن النصر مهما بعد فهو آت، والعدو مهما تجبر فهو زائل، من خلال لقطة طويلة واضحة للمعالم الدينية بالقدس من مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى تظهر جميع تفاصيل المكان، وزاوية منخفضة لبيان تعظيم وتضخيم المسجد، وغلب اللون الأبيض على معالم الصورة إشارة إلى النصر، واللون الأصفر للقبة دلالة على الإشراق والتوهج والأمل والطاقة، بأن الاحتلال طال أو قصر فهو إلى زوال. التفاعلية: الإعجاب: 4162، أحبيته: 5698، أدمه، 1042، التعليقات: 244، المشاركة: 2093. (عالية الكثافة).



الوصف: لقطة بعيدة للغاية EX.L.SH لمنزل مُدمَّر بالكامل جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، نُشرت على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف 18 / 10 / 2023.

الرسالة الأيقونية: منازل مُدمَّرة وأشخاص متناثرون ← مدلول أول: القصف الإسرائيلي على قطاع غزة ← مدلول ثان: ضياع وضعف وظلم للشعب الفلسطيني.  
الرسالة التشكيلية: لقطة بعيدة للغاية EX.L.SH لمنزل مُدمَّر بالكامل جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، وزاوية مرتفعة، وغلبة اللون الرمادي المشوش على معالم الصورة، والأحمر على زي الأفراد.

الرسالة اللسانية: دعوة الأزهر الشريف للأمة الإسلامية بأن تقف بكل ما أوتيت من قوة للدفاع عن الشعب الفلسطيني المهضوم حقه أمام هذا العدوان الغاشم، وكُتبت الرسالة

باللون الأسود الواضح على خلفية بيضاء للدلالة على أهميته البالغة، واستخدام اللون الأحمر في بدايته للتحذير ولفت الانتباه.

الرسالة التضمينية: ضعف الشعب الفلسطيني وقلّة حيلته في مواجهة هذا العدوان الفاشم، فهو يتصدى بمفرده لهذا الكيان الصهيوني، مجرم الحرب، ومن يدعمه من الغرب والأمريكان، واستخدمت اللقطة البعيدة للغاية دليلاً على ضآلة وضعف الهدف وضياعه، والزاوية المرتفعة لبيان ضعف الشعب الفلسطيني وقلّة حيلته، كما استخدم اللون الرمادي للدلالة على الحزن والإحباط، والأحمر دلالة على الدماء التي تسيل ليلاً ونهار، وذلك لحثّ الأمة العربية على التحرك والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني المظلوم.

التفاعلية: الإعجاب: 3464، أحببته: 2165، أدعمه: 594، التعليقات: 367، المشاركة: 2010 (عالية الكثافة).

الصورة التاسعة:



الوصف: لقطة متوسطة الطول M. L. SH لشيخ فلسطيني وفي الخلفية آثار الحرب على غزة، نُشرت على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف، بتاريخ 2023/10/29.

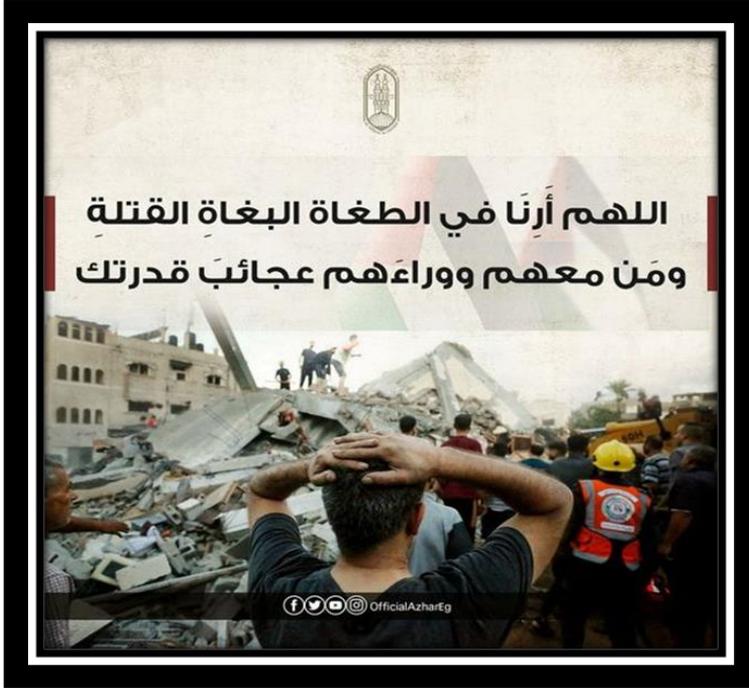
الرسالة الأيقونية: رجل عجوز وبقايا منازل مهْدَمةً بالكامل ← مدلول أول: آثار القصف الإسرائيلي على قطاع غزة ← مدلول ثان: صامدون مها حدث ومهما مرَّ الزمان. الرسالة التشكيلية: لقطة متوسطة الطول M.L.SH لشيخ فلسطيني كبير السن في مقدمة الكادر في الثلث الأيمن منه، بزاوية منخفضة، مع غلبة اللون الرمادي الغامق والأحمر على معالم الكادر، مع التركيز على لحية الشيخ في نقطة الارتكاز أعلى يمين الكادر.

الرسالة اللسانية: يدعو الأزهر الشريف الله عزَّ وجلَّ أن يؤيد المرابطين في فلسطين، وجاءت باللون الأبيض للأمل والنصر من الله.

الرسالة التضمينية: توضح الصورة المعاناة التي لقيها الشعب الفلسطيني على مرَّ الزمان، ورغم ذلك ورغم التدمير الكامل لأرضه فهو صامد مرابط مهما بلغ من العجز والوهن، متوجهاً بالدعاء والنظر إلى السماء إلى مولاه عزَّ وجلَّ لنصره، بعد أن بقي وحيداً لا حول له ولا قوة، واستخدمت الزاوية المنخفضة للتعظيم من شأن هذا الشعب الأبِّي المرابط الذي يتمثل في ذلك الشيخ، مع ظهور اللحية في محور ارتكاز مهم في الصورة دليلاً على الوهن وطول نضاله وصموده، وغلبة اللون الرمادي الغامق تدل على الحزن والإحباط الذي يعاني منه الشعب المظلوم، والأحمر دلالة على الغضب ودماء الشهداء.

التفاعلية: الإعجاب: 1629، أحببته: 955، أدعمه: 245، التعليقات: 288، المشاركة: 624 (عالية الكثافة).

## الصورة العاشرة:



الوصف: لقطة قريبة Close Up لشخص فلسطيني يضع يده على رأسه من الخلف، ولقطة طويلة لأشخاص يحاولون إنقاذ من هم تحت الأنقاض، نُشرت على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف، بتاريخ 2023/11/1.

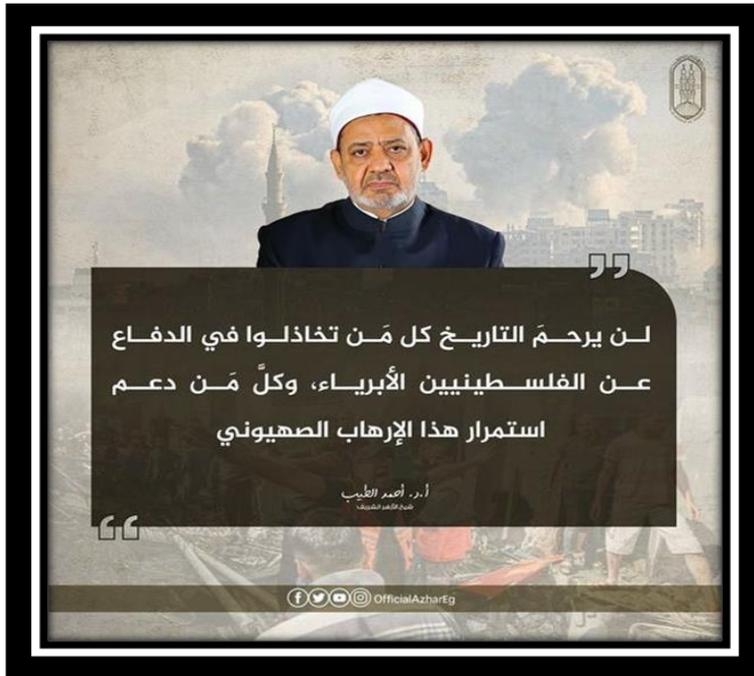
الرسالة الأيقونية: أنقاض وأشخاص عاديون وفريق إغاثة ← مدلول أول: القصف الإسرائيلي على قطاع غزة ← مدلول ثان: حالة من اليأس والهلع، ومحاولة استخراج القتلى والمصابين.

الرسالة التشكيلية: لقطة قريبة Close Up لشخص فلسطيني يضع يده على رأسه، وظهره في مقدمة الكادر، وزاوية أفقية أمامية، وغلبة اللون الرمادي والأسود على معالم الكادر، وظهور اللون الأحمر والأصفر أيضاً.

الرسالة اللسانية: يدعو الأزهر الشريف الله عزَّ وجلَّ أن يرينا عجائب قدرته سبحانه في التكيل بهذا العدو الفاشم ومن معه، وجاءت باللون الأسود الواضح على خلفية بيضاء دلالة على الحداد والعزة بالله.

الرسالة التضمينية: تبين الصورة حالة الهلع والذهول التي وصل إليها الشعب الفلسطيني نتيجة هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم، بوجود هذا الرجل الفلسطيني الذي يضع يديه على رأسه من هول المنظر في مقدمة الكادر، واستخدمت اللقطة القريبة لهذا الشخص Close للتضخيم والتركيز على ردة فعله، وكذلك لقطة طويلة لتكاتف الأفراد وفرق الإنقاذ لمساعدة من هم تحت الأنقاض، واستخدمت زاوية أفقية أمامية لبيان التحدي والمواجهة من الشعب الفلسطيني لهذا العدو المحتال، وظهور اللون الرمادي ليبدل على الحزن والاكتئاب مما سببه العدوان، وكذلك يدل اللون الأسود على الحزن والحداد على أرواح الشهداء، واللون الأحمر لفريق الإنقاذ للفت الانتباه، والقبعة الصفراء دليل على الأمل في إغاثة الضحايا وانتشالهم من بين الأنقاض.

التفاعلية: الإعجاب: 1403، أحببته: 497، أدمعه: 131، التعليقات: 411، المشاركة: 782 (عالية الكثافة).  
الصورة الحادية عشرة:



الوصف: لقطة قريبة لشيخ الأزهر الشريف الأستاذ الدكتور/ أحمد الطيب، يوجه رسالة تحذيرية لكل من تخاذل في الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم، وكل من دعم الإرهاب

الصهيوني، نُشرت على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف بتاريخ 2023/10/28.

الرسالة الأيقونية: شيخ الأزهر الشريف، وفي الخلفية آثار القصف الإسرائيلي ← مدلول أول: رسالة من شيخ الأزهر الشريف لكن من تخاذل عن الشعب الفلسطيني ← شيخ الأزهر الشريف يدافع عن الشعب الفلسطيني.

الرسالة التشكيلية: التقطت الصورة بحجم لقطة قريبة، وزاوية مستوى النظر، وفي الخلفية آثار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من دخان متطاير في أعلى الكادر، وأسفل الكادر فريق إنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض، وكذلك صورة لمأذنة في خلفية الإمام، واستُخدم اللون الأسود والرمادي، والأبيض الناصع لعمامة شيخ الأزهر الشريف.

الرسالة اللسانية: رسالة شديدة اللهجة من شيخ الأزهر بأن التاريخ سينال بقوة من كل من تخاذل عن حماية الشعب الفلسطيني المظلوم، وكل من دعم الإرهاب الصهيوني، وجاءت الرسالة بلون أبيض على خلفية سوداء للدلالة على الحداد على أرواح الشهداء والأطفال، واللون الأبيض دليل الوضع والبيان.

الرسالة التضمينية: دلت الصورة على دور الأزهر الثابت والرائد في الدفاع عن الأمة الإسلامية وشعوبها، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني البريء، وجاءت صورة الإمام بلقطة قريبة close up لبيان ملامح الحزن إزاء الأحداث، وبزاوية مستوى النظر دليلاً على التحدي والمواجهة، وفي الخلفية آثار العدوان الغاشم، فقد تخاذل كثيرون في الوقوف مع الشعب الفلسطيني فيما يتعرض له من مدامات ومواجهة للخطر، وكذلك صورة لمأذنة في خلفية الإمام رمزاً للمقدسات الدينية، وظهور اللون الأبيض دلالة على الوضع والنقاء، والأسود للحزن والحداد، واللون الأحمر للتربح والتحذير من خطر العدوان.

التفاعلية: الإعجاب: 8958، أحببته: 1873، أدمعه: 415، التعليقات: 835، المشاركة: 3642 (عالية الكثافة).



الوصف: صورة لعربات مؤسسة بيت الزكاة المصري تحت إشراف الأزهر الشريف، محملة بالمساعدات، تتجه نحو قطاع غزة، نُشرت على الصفحة الرسمية للأزهر الشريف بتاريخ 2023/11/1.

الرسالة الأيقونية: صورة عربات نقل محملة بالمساعدات متجهة لقطاع غزة ← مدلول أول: المساعدات الإنسانية لقطاع غزة ← دور وحركة الأزهر الشريف للوقوف بجانب قطاع غزة.

الرسالة التشكيلية: لقطة طويلة L.SH لعربات النقل المحملة بالمساعدات متجهة نحو قطاع غزة، واستخدمت اللقطة الطويلة لإظهار تفاصيل المكان عند معبر رفح، وإظهار حركة العربات وعددها، واستخدمت زاوية مستوى النظر للمصداقية ولبيان التحدي والمواجهة في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني الشقيق، وظهور الحركة وأعمدة الإنارة في الصورة دليل على الحركة والسعي والأمل في الوقوف مع الشعب الفلسطيني، واستخدام اللون الأخضر دلالة على الخير والأمل والغد المشرق، واللون الأصفر الرملي للدلالة على القوة والطاقة والثراء.

الرسالة اللسانية: بيت الزكاة والصدقات المصري تحت إشراف شيخ الأزهر "من بيتكم في مصر كل الدعم لقطاع غزة"، وجاءت الرسالة باللون الأبيض الذي يدل على النقاء والأمل، على خلفية خضراء للدلالة على النماء والخير.

الرسالة التضمينية: تبين الصورة الحركة والأمل لنصرة الشعب الفلسطيني من خلال تقديم المساعدات من بيت الزكاة المصري تحت إشراف شيخ الأزهر الشريف، وسيطرة اللون الأخضر والأصفر الرملي على الصورة، دليل على الثراء والنماء والخير والعزة وكثرة ووفرة المساعدات التي لن تتوقف عن قطاع غزة.

التفاعلية: الإعجاب: 2100، أحببته: 1100، أدعمه: 225، التعليقات: 238، المشاركة: 384. (متوسط الكثافة)

الصورة الثالثة عشرة:



الوصف: انهيار كامل للمباني في قطاع غزة نتيجة القصف الإسرائيلي، مع ظهور العلم الفلسطيني، وأشخاص يحاولون إنقاذ الضحايا في مقدمة الكادر، نُشرت على الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف 2023/11/8.

الرسالة الأيقونية: أنقاض وعلم فلسطيني وشخصان ← مدلول أول: القصف الإسرائيلي المدمر لقطاع غزة ← مدلول ثان: صامدون مرابطون مهما بلغت انتهاكات ذلك العدو الغاشم.

الرسالة التشكيلية: لقطة طويلة L.SH للأنقاض والمنازل المدمرة نتيجة القصف الإسرائيلي، وفي مقدمة الكادر العلم الفلسطيني مرفوعاً واضحاً، وشخصان مرابطان يحاولان إنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض، واستخدمت زاوية مستوى النظر للدلالة على المصادقية والتحدي في مواجهة العدو، وغلب اللون الرمادي أرجاء الصورة دليلاً على الحزن والاكتئاب، كما ظهرت بوضوح ألوان العلم الفلسطيني (الأحمر والأبيض والأسود والأخضر) في نقطة ارتكاز مهمة في الصورة، وهي أسفل يمين الكادر.

الرسالة اللسانية: آية قرآنية من سورة آل عمران تحت المؤمنين على الصبر والمثابرة والرباط، يوجهها الأزهر الشريف للشعب الفلسطيني لدعمه والشدة من أزره، وجاءت باللون الأبيض للأمل والنصر من الله.

الرسالة التضمينية: تبين الصورة مثابرة وصمود الفلسطينيين على أرضهم مهما فعل العدو الغاشم، فصورة العلم الفلسطيني مرفوعاً راسخاً فوق الأنقاض دلالة على الصمود والثقة في الله بأن النصر قادم لا محالة، ويمكن توضيح دلالة الألوان في العلم الفلسطيني على النحو التالي: اللون الأسود يدل على الحزن والحداد على الظلم واحتلال الأرض الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وسقوط الشهداء كل يوم، واللون الأبيض إشارة إلى النصر والمحبة والسلام الذي يرغب فيه الشعب الفلسطيني، والأخضر يدل على النماء والغد المشرق والأفضل الذي يأمل فيه الشعب الفلسطيني، واللون الأحمر يدل على الدماء والتضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني للدفاع عن الوطن والأرض. التفاعلية: الإعجاب: 3244، أحببته: 1867، أدمعه: 332، التعليقات: 315، المشاركة: 1375 (عالية الكثافة).

تحليل مضمون تعليقات المستخدمين على صور العدوان على غزة المنشورة في الصفحة الرسمية لمؤسسة الأزهر الشريف:

جدول (1) نوع صاحب التعليق

نوع صاحب التعليق	ك	%
ذكر	550	65.8
أنثى	253	30.2
غير واضح	33	3.9
المجموع	836	100

- يتضح من الجدول السابق أن المستخدمين من الذكور جاءوا في المرتبة الأولى من حيث التعليق على منشورات الصفحة الرسمية للأزهر الشريف بنسبة بلغت 65.8%، ثم الإناث بنسبة بلغت 30.2%، وفي المرتبة الثالثة فئة غير واضح بنسبة 3.9% التي يستخدم فيها اسم مستعار.

جدول (2) حجم تفاعلية(\*) المستخدمين مع الصور عينة الدراسة

درجة التفاعل		متوسط		كثيف		أشكال التفاعل
أقل من 100		من 100 إلى 500		أكثر من 500		
%	ك	%	ك	%	ك	
0	0	0	0	100	13	الإعجاب
0	0	77	10	23	3	التعليق
0	0	7.7	1	92.3	12	المشاركة

- تشير بيانات الجدول السابق إلى كثافة تفاعلية المستخدمين مع رسالة صور العدوان على غزة، التي نُشرت على الصفحة الرسمية للأزهر الشريف فيما يتعلق بالإعجاب والمشاركة، ومتوسط الكثافة للتعليقات، فقد زادت معدلات إعجاب المستخدمين في جميع الصور عينة الدراسة عن 500، بل قاربت 4000 في 10 صور من 13 صورة عينة الدراسة، وزادت معدلات مشاركة المستخدمين في معظم الصور عينة الدراسة عن 500، وزادت عن 2000 مشاركة في أكثر من 5 صور

\* وُضع مقياس لقياس حجم تفاعلية المستخدمين على الصور المقدمة بأشكال التفاعلية المختلفة من إعجاب وتعليق ومشاركة، بحيث تشير التفاعلية لأي نمط من الثلاث للعدد أقل من 100 إلى ضعيف التفاعلية، ومن 100 إلى 500 متوسط التفاعلية، وأكثر من 500 كثيف التفاعلية.

من 13 صورة عينة الدراسة، وتراوحت التعليقات من متوسطة الكثافة بنسبة 77٪ وكثيفة بنسبة 23٪، ولم نجد صورة واحدة قلَّت نسبة التفاعلية بالتعليق عن 100 تعليق، وتراوحت معظم التعليقات من المستخدمين بين 200 حتى 350 تعليقاً، وهو ما يؤكد كثافة تعليقات المستخدمين نسبياً على الصور عينة الدراسة.

- ويرجع ذلك إلى دور الأزهر الشريف ومكانته في قلوب المستخدمين من الأمة العربية والإسلامية، فهو حامل راية الدين الإسلامي، والمدافع عن المستضعفين في كل بقاع الأمة الإسلامية، وأيضاً المكانة الكبيرة للقضية الفلسطينية في قلوب الشعب المصري بصفة خاصة، والعربي والإسلامي بصفة عامة، على اختلاف أعمارهم وأيدولوجياتهم، مما يجعلهم كثيفي التفاعل مع كل ما ينشر عن القضية الفلسطينية، خاصة حين يكون الناشر المؤسسة الأقرب لقلوبهم (الأزهر الشريف)، كما اتضح من الجدول السابق.

جدول (3) طبيعة تعليقات المستخدمين

طبيعة التعليقات	ك	%
ثناء على الأزهر	355	42.4
الدعاء	220	26.3
رأي ووجهة نظر	50	5.9
طلب واستفسار	47	5.6
علم فلسطين	35	4.1
ذكر	30	3.5
صورة	24	2.9
تأييد ما يقال	22	2.6
هاشتاج	19	2.2
آية قرآنية	19	2.2
إضافة معلومة	8	0.9
أخرى	7	0.8
المجموع	836	100

- يتضح من الجدول السابق أن الثناء على مؤسسة الأزهر الشريف جاء في المرتبة الأولى، من حيث طبيعة تعليقات المستخدمين على منشورات الصفحة الرسمية للأزهر الشريف ضد العدوان الصهيوني على غزة، وذلك بنسبة بلغت 42.4%، مثل: (عاش الأزهر الشريف.. رفعت رأس مصر ووصلت صوتنا للعالم. الشعب المصري مع فلسطين وحماية الأقصى)، و(الأزهر فخر الأمة الإسلامية)، و(حي الله الأزهر والشيخ الطيب ورجاله)، و(دام لنا عزك ومجدك يا أزهرينا)، و(ندعمك سيدي شيخ الأزهر الشريف وندعم موقف الأزهر المشرف)، و(ربنا يبارك في الأزهر)، و(منبر الحق)، و(دور الأزهر في هذه الأزمة حقاً يليق بمكانته الكبيرة والرائدة... حفظ الله الإمام الأكبر الدكتور/ أحمد الطيب وحفظ الله أزهرينا الشريف)، و(ربنا يبارك في الأزهر)، و(منبر الحق)، وغيرها، ويرجع ذلك لمكانة الأزهر الشريف بين شعوب الأمة العربية والإسلامية، فهو قبلة العلم والعلماء في العالم الإسلامي بعلمه وتراثه ووسطية منهجه، مما جعله صوت الحق للأمة الإسلامية، لا سيما موقفه الباسل في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عنها عبر منصاته، وما يصدر من بيانات ومؤتمرات لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم، وجاء في المرتبة الثانية الدعاء لأهل غزة وفلسطين بنسبة بلغت 26.3%، مثل: (اللهم انصر الإسلام والمسلمين)، و(آواكم الله نصركم الله ثبتكم الله)، و(يا رب انصر المرابطين في غزة)، وغيرها، ولا شك أن الدعاء هو ما يستطيع المسلمون تقديمه للشعب الفلسطيني الشقيق في الوقت الراهن، بدعاء الله عزَّ وجلَّ أن يثبتهم وينصرهم على عدوهم، وجاء في المرتبة الثالثة عرض رأي ووجهة نظر بنسبة بلغت 5.9%، وكانت أغلب التعليقات في هذه الفئة تدعو إلى التحرك لنصرة المستضعفين بكل ما أوتي المسلمون من قوة وذخيرة وأموال، مثل: (لكني أطمع أن تطالب علنا بتسليح غزة ودعمها)، و(يا ريت تدخل بقا.. كفاية ظلم.. الوضع مأساوي)، و(ليس الغرب فقط من يدعم الكيان الصهيوني.. إنما من بطن العرب يسمون أنفسهم رجال)، وغيرها، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (طلب واستفسار) وجاء معظمها بالاستفسار عن كيفية التبرع مثل: (فين رقم التبرع)، و(رقم الحساب)، و(كيف نشارك)، و(كيفية التبرع)، و(ازاي نقدر نساعد الأزهر في التبرعات)، وأيضاً مطالبة الأزهر بدعم مقاطعة المنتجات الأمريكية والغربية الداعمة لهذا العدوان الغاشم، مثل: (عايزين الأزهر الشريف يتبنى حملة لمقاطعة المنتجات الأمريكية والشركات الداعمة للصهاينة)، والاهتمام

بالصفحة الإنجليزية مثل: (أرجو الاهتمام بالصفحة الإنجليزية للأزهر الشريف لتوضيح حقائق ما يحدث في غزة)، وجاء في المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة على التوالي فئات: (علم فلسطين)، و(ذكر الله عزَّ وجلَّ) مثل الصلاة على النبي، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، و(صورة) كصور الضحايا وآثار العدوان، أو المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، و(تأييد ما يقال)، بنسب بلغت 4.1٪، 3.5٪، 2.9٪، 2.6٪، على التوالي، مثل: هذا الدعم مصداقاً لقول الحق "وجعلناكم أكثر نفيراً" صدق الله العظيم، ما فيش حل غير كدا، هو ده الصح والله، صح الكلام، وغيرها، وجاء في المراتب الأخيرة فئات (هاشتاج)، الذي جاء معظمه لنصرة غزة ومقاطعة للمنتجات الأمريكية، مثل: #مقاطعة\_المنتجات\_الامريكية، #starlinkforgaza، و(آية قرآنية) وجاء معظمها آيات عن نصر الله للمسلمين مثل قوله تعالى: "ألا إن نصر الله قريب"، "إن وعد الله حق.."، و(إضافة معلومة) مثل: بينما كان المسلمون يستعدون للمعركة في القسطنطينية، انطلق رجل من المسلمين إلى العدو حتى دخل بهم... فصح الناس: سبحان الله، الفتى ألقى بيده إلى التهلكة!! فقال أبو أيوب الأنصاري: يا أيها الناس، إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل، وإنما أنزلت فينا معشر الأنصار، لما أعز الله دينه وكثر ناصروه، قلنا بينما سرّاً: إن أموالنا قد ضاعت، فلو أنا أقمنا فيها وأصلحنا ما ضاع منها، فأنزل الله تبارك وتعالى في كتابه يرد علينا: {وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة} فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها، وتركنا الغزو. (أخرجه الترمذي والحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)، وفئة (أخرى) التي جاءت إما شعراً، أو القدس عاصمة فلسطين، أو المعتصم بالله، بنسب بلغت 2.2٪، 2.2٪، 0.9٪، 0.8٪ على التوالي.

#### النتائج العامة للدراسة:

1- تنوعت المحاور والرسائل اللسانية التي تحدثت عنها الصور عينة الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية: أولها: التحية والتقدير من الأزهر الشريف للشعب الفلسطيني على صموده وبسالته في المقاومة والدفاع والثبات على أرضه، وطمأنته بأن النصر قادم لا محالة، ثانيها: حثُّ الأمم والشعوب العربية والإسلامية على تقديم المساعدات والتبرعات والمعونات الإنسانية للشعب الفلسطيني الشقيق ليتمكن من المواجهة والصمود والحياة، وثالثها: نداء وتثنية من الأزهر الشريف للحكومات العربية والإسلامية للوقوف بكل ما أوتيت من قوة ومكانة وثروات وإمكانات؛ للوقوف بجانب

- الشعب الفلسطيني ضد هذا العدوان الغاشم وداعميه من أصحاب المصالح مزيفي الحقائق، وهو ما يتفق مع دراسة (طلعت عبد الحميد عيسى، 2019)، التي أظهرت أن صمود الشعب الفلسطيني جاء في مقدمة الرسائل اللسانية لرسم الكاريكاتير عينة الدراسة.
- 2- جاءت دلالة الظلم والقمع والوحشية في مقدمة دلالة الصور عينة الدراسة، وهو ما يؤكد وحشية وبربرية الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، والتدمير الكامل للمباني والمنشآت والغرض من الإبادة والانتقام المتجبر من الشعب الفلسطيني المظلوم، وهو ما يتفق مع دراسة (إبراهيم بسيوني، 2021)، و(جواد راغب وآخرون، 2018).
- 3- جاءت معظم اللقطات المستخدمة في الصور عينة الدراسة لقطات طويلة، ومتوسطة الطول؛ لكونها اللقطات الأقرب للواقعية، ولدورها في توضيح تفاصيل المكان، وعلاقة الأشخاص بالأمكان، وذلك لبيان أثر هذا العدوان الغاشم على القطاع، واستخدمت اللقطات القريبة لشيخ الأزهر الشريف لقربه من الشعوب العربية والإسلامية، ولإظهار انفعالات وتعبيرات الوجه ووضوح الرسالة المقدمة.
- 4- جاءت زاوية الكاميرا في مستوى النظر الأكثر استخداماً في الصور عينة الدراسة، وذلك لدورها في إبراز جميع تفاصيل الصورة، ودليلاً على المصدقية من جهة، والمواجهة والتحدي من جهة أخرى، كما استخدمت أحياناً الزوايا المنخفضة لبيان تضخيم وتعظيم الشيء المصور، والمرتفعة لبيان الضعف والضياع في خضم هذا العالم الذي لا يرحم، وهو ما يؤكد أن تنوع زوايا التصوير يساعد على تكوين سيميائية دلالية واضحة للصورة، وهو ما أثبتته دراسة (ميادة عرفة، 2022) ودراسة (أمل محمد خطاب، 2017).
- 5- توظيف الألوان واستخدامها في الصور عينة الدراسة بشكل واضح، وهو ما يتفق مع دراسة (حسين محمد ربيع، 2017)، ودراسة (ميادة عرفة، 2022)، وجاء أكثرها اللون الرمادي للدلالة على الاكتئاب والإحباط، والأسود للحزن والحداد، والأحمر للدماء والتحذير والإنذار، والأصفر للإشراق والأمل والطاقة، والأبيض للنقاء والبراءة والنصر، والأخضر للخير والنماء.
- 6- كثافة تفاعلية المستخدمين مع رسائل الصور عينة الدراسة، التي وصلت إلى آلاف الإعجاب والمشاركة، ومئات التعليقات، ويرجع ذلك لأهمية القضية الفلسطينية، فهي

القضية الأهم في نفوس الجميع كباراً وصغاراً، خاصة حين يتجبر العدو في جرائمه وينال من الأطفال العزّل والنساء والمدنيين الأبرياء، وعظمة الناشر ومكانته، وهو الأزهر الشريف؛ القبلة العلمية والمرجع الديني والأيدولوجي للشعوب العربية والإسلامية، والمدافع بقوة عن أفرادها.

7- جاءت معظم تعليقات المستخدمين للمدح والثناء على الأزهر الشريف وشيخه الجليل، ودوره الرائد في الدفاع عن الشعب الفلسطيني الشقيق وأرضه؛ أولى القبلتين ومهد الأنبياء، ويرجع ذلك إلى مكانة الأزهر الشريف الدينية والأيدولوجية في قلوب الشعوب العربية والإسلامية، وجاء في المرتبة الثانية الدعاء للشعب الفلسطيني بأن يثبته الله وينصره على عدوه، فذلك أضعف الإيمان، يقول النبي (صلى الله عليه وسلم): {من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان} (53)، وبقول النبي صلى الله عليه وسلم: {مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى} (54)، وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 5.9% (عرض رأي ووجهة نظر)، وكان أغلبها حول التحرك بقوة، وتوحد الأمة الإسلامية والعربية لنصرة الشعب الفلسطيني.

#### توصيات الدراسة:

1- ضرورة الاهتمام بدراسة دور الأزهر الشريف ووسائله ومنصاته الإعلامية في الدفاع عن الشعوب والقضايا العربية والإسلامية، فهو ليس مؤسسة علمية تنقل وتشر العلوم الدينية في مختلف الأرجاء فحسب، ولكنها مؤسسة اجتماعية وإنسانية لها دورها الملموس والواضح في القضايا الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها، في ظل رؤية إسلامية وسطية وحكمة علمية مستتيرة، ومكانة أيدولوجية وفكرية في قلوب الجميع.

2- ضرورة الاهتمام بالدراسات السيميائية للقضية الفلسطينية ودلالاتها المختلفة في المواقع العربية والأجنبية والموجهة، مثلما نجد هذا الاهتمام في سيميائية صور التنظيمات الإرهابية مثل داعش وغيرها، فإسرائيل والغرب لا يقلون همجية وبربرية

ووحشية عنها.

3- ضرورة الاهتمام بدراسات تعليقات القراء والمستخدمين، وتحليل مضمونها، والوقوف على أهم أفكارها وطبيعتها، وكذلك اهتمام المؤسسات والهيئات بتعليقات المستخدمين على صفحاتها الرسمية، والرد عليها، ودراستها جيداً، والوصول إلى نتائج من تلك الدراسات لمعرفة المجال العام لتعليقات المستخدمين وأفكارهم، وأخذها في عين الاعتبار فيما ينشرون من صور وآراء وأفكار، "فمع ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ظهر على الساحة مجال عام جعل الأفراد يصلون بشكل مباشر لمنصات مفتوحة، تجعلهم يعبرون بحرية عن آرائهم ويتناقشون معاً دون وسيط أو رقيب<sup>(55)</sup>، فالمجال العام يشجع الأفراد على حرية الحوار والتعبير والمناقشة والمشاركة في صنع القرار، ويحفز المهتمين على الانخراط في الحوار العام حول مختلف القضايا<sup>(56)</sup>."

#### المراجع:

- 1 أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (1999/4)، برقم (2586).
- 2 محمد، محمود سيد، وآخرون (2023): سيميولوجيا الصورة في الخطاب الإعلامي للتنظيمات الإرهابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: داعش نموذجاً، بحث علمي منشور، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 25.
- 3 عرفة، ميادة محمد (2022): التحليل السيميائي للصور الفوتوغرافية المستخدمة في الدعاية السياسية خلال الحرب الروسية الأوكرانية 2022، بحث علمي منشور، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (2)22، 2.
- 4 بسبوني، إبراهيم علي (2021): سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة -مايو 2021 في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية - دراسة سيميولوجية، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، (3)59.
- 5 محمد، سهى عبد الرحمن (2021): الدور الاتصالي ومعايير المسؤولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية "دراسة تقييمية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية والتحليل الدلالي للصورة، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، (4)57.
- 6 بركات، سالي محد علي (2020): سيميولوجيا الصورة الصحفية في قنوات الاتصال الغربية الموجهة عبر الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور الغربي نحو قضية الإرهاب بالتطبيق على حادثة الهجوم الإرهابي على مسجد الروضة بسيناء، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 19.
- 7 عبد العزيز، حسن فرحات (2019): سيميائية الصورة في الصفحة الأولى بالصحف المصرية "دراسة دلالية على عينة من القضايا السياسية بعد ثورة 30 يونيو 2013، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام.

- 8 الدلو، جواد راغب، رجا يونس أبو المزيدي (2018): سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، *مجلة دراسات وأبحاث*، الجزائر، جامعة الجلفة، 30.
- 9 عيسى، طلعت عبد الحميد (2019): سيميائية كاريكاتير مسيرات العودة في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة، *مجلة الباحث الإعلامي*، العراق، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 46.
- 10 محمد، رحاب الداخلي (2017): دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية دراسة تحليلية سيميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 47.
- 11 ربيع، حسين محمد (2017): سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة دابق وفقاً لمقاربة "رولان بارت"، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 48.
- 12 عباس، علاء الدين أحمد (2017): صناعة الخوف في خطاب الصورة لتنظيم داعش الإرهابي عبر مواقع الإنترنت، *مجلة الباحث الإعلامي*، العراق، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 38.
- 13 عبد العزيز، هديل جابر (2017): سيميائية صورة الاحتجاجات الشعبية في القنوات الفضائية المصرية دراسة تحليلية، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 1.
- 14 خطاب، أمل محمد (2017): سيميولوجية التغطية المصورة لأحداث ثورة 25 يناير في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، 18.
- 15 [https://web.facebook.com/OfficialAzharEg/followers?locale=ar\\_AR](https://web.facebook.com/OfficialAzharEg/followers?locale=ar_AR)
- 16 علي، محمود سيد محمد، مرجع سابق، 578.
- 17 محمد، سهى عبد الرحمن مرجع سابق، 1977.
- 18 باية، سيفون (2015): مدخل لسيميائية الصورة الصحفية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، 28.
- 19 سورة الأعراف من الآية 46.
- 20 سورة الفتح، من الآية 29.
- 21 سورة الرحمن، من الآية 41.
- 22 عبد الجليل، منى محمود (2020): صورة المرأة في إعلانات الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة سيميائية، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 53(2)، 549.
- 23 محمد، إسراء أحمد (2023): سيميولوجية الصورة لترويج الأنشطة السياحية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بالقنوات التلفزيونية الإخبارية العربية، بحث علمي منشور، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 25، 260.
- 24 Sri, H. (2017). "Semiotics in Advertising as A Way to Play Effective Communications", **4th Bandung Creative Movement International Conference on Creative Industries**, 41.
- 25 Giorgia, A. (2020). *Visual Semiotics: Key Concepts and New Directions*, 2nd The SAGE Handbook of Visual Research Methods.
- 26 إلهامي، حسام (2015): سيميولوجية التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية لبنية الرموز غير اللفظية على موقع فيس بوك، بحث علمي مقدم إلى مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكاليات المنهجية، السعودية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الإعلام والاتصال.
- 27 عرفة، ميادة محمد، مرجع سابق، ص595.
- 28 بنكراد، سعيد (2003): *السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها*، المغرب، الدار البيضاء، منشورات الزمن، 41.
- 29 خطاب، أحمد (2018): سيميولوجيا التكوين في الاتصالات التسويقية المتكاملة، ودورها في عملية الاستبصار والتذكر، بحث علمي منشور، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 64، 296.

- <sup>30</sup> George, p. (1978). **Intelligence de la publicité**, Paris, Robert Laffont, 38
- <sup>31</sup> يخلف، فايزة (2012): **سيميائيات الخطاب والصورة**، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية، 70.
- <sup>32</sup> ربيع، حسين محمد، مرجع سابق، 306.
- <sup>33</sup> Martin, S. (2009). **Practices of Looking ; An introduction to Visual Looking** , United kingdom, Oxford press, 55.
- <sup>34</sup> محمد، إسراء أحمد، مرجع سابق، 261.
- <sup>35</sup> البطريق، نسمة (2004): **الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، 10.
- <sup>36</sup> محمد، إسراء أحمد، مرجع سابق، 261.
- <sup>37</sup> بركات، سالي محمد، مرجع سابق، 457.
- <sup>38</sup> إسماعيل، هالة توفيق (2016): **تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات بالتطبيق على القضية المعروفة إعلامياً بخلية الماريوت- دراسة تحليلية**، مجلة الشرق الأوسط لبحوث العلاقات العامة، القاهرة، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، 11، 85.
- <sup>39</sup> بركات، سالي محمد، مرجع سابق، 458.
- <sup>40</sup> إسماعيل، محمد حسام الدين (2013): **ساخرون وثوار: دراسات علامتية وثقافية في الإعلام العربي**، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 137.
- <sup>41</sup> بركات، سالي محمد، مرجع سابق، 459.
- <sup>42</sup> بو عزيزي، محسن (2010): **السيمولوجيا الاجتماعية**، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، 112.
- <sup>43</sup> الداخلي، رحاب، مرجع سابق، 163.
- <sup>44</sup> بوخاري، أحمد (2009): **دلالة المكان في الومضات الإخبارية التلفزيونية - دراسة تحليلية سيميولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال نجمة وجيزي، رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 14.
- <sup>45</sup> ربيع، حسين محمد، مرجع سابق، 306.
- <sup>46</sup> توسان، برنار (2000): **ما هي السيميولوجيا**، ترجمة: محمد نظيف، 2، بيروت: إفريقيا الشرق، 80.
- <sup>47</sup> عبد الحميد، سمر خالد (2022): **التحليل السيميولوجي لصور بايند على أغلفة المجلات المصرية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 11، 218.
- <sup>48</sup> Kasun, U.(2006). **Internet and the public sphere: A glimpse of YouTube**, e-Journalist,2(6). online at: <https://robertoigarza.files.wordpress.com/2008/11/art-internet-and-public-sphere-ubayasiri-2006.pdf>.
- <sup>49</sup> عبد الهادي، صبري خالد (2021): **شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز ثقافة المواطنة لدى الشباب السيناوي- دراسة ميدانية**، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 57(2)، 776.
- <sup>50</sup> حسني، إيمان (2013): **تعليقات المستخدمين في الصحف الإلكترونية وصلاحياتها لتكوين الرأي العام المصري في المداولات العامة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 11(3)، 394.
- <sup>51</sup> إبراهيم، نجوى إبراهيم سيد (2021): **سمات خطاب تعليقات القراء في صفحات الصحف الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن اللفاح المضاد لفيروس كورونا** "بالتطبيق على الصفحة الرسمية لموقع اليوم السابع على شبكة فيسبوك"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 58(3)، 1474.
- <sup>52</sup> بركات، سالي محمد، مرجع سابق، ص 461.
- <sup>53</sup> صحيح مسلم (69/1).

<sup>54</sup> أخرجہ مسلم، کتاب البر والصلۃ والأداب، باب تراحم المؤمنین وتعاطفہم وتعاضدہم (1999/4)، برقم (2586).

<sup>55</sup> عبد الہادی، صبري خالد، مرجع سابق، 776.

<sup>56</sup> إبراهيم، نجوى إبراهيم سيد، مرجع سابق، 1474.

## References

- Muhamad, M. (2023): simyulujia alsuwrat fi alkhatab al'ielamii liltanzimat al'iirhabiat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii: daeish nmwdhjan, bahath eilmi manshur, almajalat aleilmiat libuhuth alealaqat aleamat wall'ielani, jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami, 25(2).
- Arafa, M. (2022): altahlil alsiyamiayiyu lilsuwar alfutughrafiat almustakhdamat fi aldieayat alsiyasiat khilal alharb alruwsiat al'uwkraniat 2022, bahth eilmi manshur, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat Alqahira, kuliyyat Al'ielam, 22(2).
- Bassiouni, I. (2021): simiayiyat alsuwrat alsahufiat lileudwan ealaa ghasat -mayu 2021 fi almawaqie al'ikhbariat lilsuhuf alearabiat wal'ajnabiat - dirasat simiulujiatun, majalat albuuhuth Al'ielamia, jamieat Al'azhar, kuliyyat Al'ielam, 59(3).
- Muhamad, S. (2021): aldawr alaitisaliu wamaeayir almasyuwliat alaijtimaeiat linashr suar alhawadith al'iirhabia "dirasat taqyimiatan fi 'iitar nazariat almasyuwliat alaijtimaeiat waltahlil aldalalii lilsuwrat, majalat albuuhuth al'ielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyyat Al'ielam, 57(4).
- Barakat, S. (2020): simyulujia alsuwrat alsahufiat fi qanawat alaitisal algharbiat almuajahat eabr alshabakat alaijtimaeiat wadawriha fi tashkil aitijahat aljuhur algharbi nahw qadiat al'iirhab bialtatbiq ealaa hadithat alhujum al'iirhabii ealaa masjid alrawd'at bisina', almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, jamieat Alqahira, kuliyyat Al'ielam, (19).
- Abdel Aziz, H. (2019): simiayiyat alsuwrat fi alsafhat al'uwlaa bialsuhuf almisria "dirasat dalaliat ealaa eayinat min alqadaya alsiyasiat baed thawrati30 yuniu 2013, risalat dukurat ghayr manshuratin, jamieat Al'azhar, kuliyyat Al'ielam.
- Al-Dalu, J. (2018): simiayiyat alsuwrat alsahufiat fi aintifadat alquds fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati: dirasat tahliliat muqaranati, majalat dirasat wa'abhathi, aljazayar, jamieat Aljulfa, 30(2).
- Issa, T. (2019): simyayiyatan karykatir masirat aleawdat fi alsahafat alfilastiniati: dirasatan tahliliatan muqaranata, majalat albahith al'ielamia, aleiraqi, jamieat Baghdad, kuliyyat Al'ielam, 46(3).
- Muhamad, R. (2017): dalalat altaghtiat almusawarat li'anshitat altanzimat al'iirhabiat fi almawaqie al'iliktruniat lilsuhuf alearabiat dirasatan tahliliatan simiulujiatun ealaa mawqie sahafatay al'ahram Almisria walsharq al'awsat alsaeudiati, majalat albuuhuth al'ielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyyat Al'ielam, 47(2).
- Rabie, H. (2017): simiayiyat alsuwrat fi alkhatab alsuhufii liltanzimat almutatarifati: dirasat tahliliat simiulujiat lueayinat min alrasayil albasariat bimajalat dabiqa wfqan limuqaraba "rulan bart", majalat albuuhuth al'ielamiat , jamieat Al'azhar, kuliyyat Al'ielam, 48(4).
- Abbas, A. (2017): sinaeat alkhawf fi khitab alsuwrat litanzim daeish al'iirhabii eabr mawaqie al'iintirnta, majalat albahith al'ielami, aleiraqu, jamieat Baghdad, kuliyyat Al'ielam, 38(1).

- Abdel Aziz, H. (2017): simiayiyat surat alaihtijajat alshaebiat fi alqanawat alfadayiyat almisriat dirasat tahliliata, almajalat aleilmiat libuhuth al'ielam watiknulujiya alaitisali, jamieat Janub Alwadi, kuliyyat al'ielam watiknulujiya alaitisali, 1(3).
- Khattab, A. (2017): simiulujiat altaghtiat almusawarat li'ahdath thawrat 25 yanayir fi suhuf al'ahram walwafd walmisrii alyawma, almajalat alearabiati libuhuth al'ielam walaitisali, jamieat Al'ahram Alkanadiati, kuliyyat Al'ielam, 18(3).  
[https://web.facebook.com/OfficialAzharEg/followers?locale=ar\\_AR](https://web.facebook.com/OfficialAzharEg/followers?locale=ar_AR)
- Baya, S. (2015): madkhal lisimiayiyat alsuwrat alsahafiati, markaz albasirat lilbuhuth walastisharat walkhadmat altaelimiati, Aljazayar, 28(2).  
 Surah Al-A'raf Aya 46.  
 Surah Al-Fath, Aya 29.  
 Surat Al-Rahman, Aya 41.
- Abdel Jalil, M. (2020): surat almar'at fi 'ielanat alsuhuf al'iiliktruniat almisriati: dirasat simiayiyatun, majalat albuhuth al'ielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyyat Al'ielami, 53(2).
- Muhamad, I. (2023): simiulujiat alsuwrat litarwij al'anshitat alsiyahiat fi eahd alrayiys eabd alfataah alsaysi bialqanawat altilifizyuniat al'iikhbariat alearabiati, bahath eilmi manshur, almajalat aleilmiat libuhuth Alezaa waltilifizyuni, jamieat Alqahira, kuliyyat Al'ielam, 25(2).
- Sri, H. (2017). "Semiotics in Advertising as A Way to Play Effective Communications", **4th Bandung Creative Movement International Conference on Creative Industries**, 41.
- Giorgia, A. (2020). Visual Semiotics: Key Concepts and New Directions, 2nd The SAGE Handbook of Visual Research Methods.
- Elhamy, H. (2015): simiulujiat altawasul alaijtimaeii - dirasat tahliliat libinyat alrumuz ghayr allafziat ealaa mawqie fis buk, bahath eilmi muqadam 'iilaa mutamar wasayil altawasul alaijtimaeii: altatbiqat wal'iishkaliaat almanhajiata, alsaediati, alriyad, jamieat Al'iimam Muhamad bin Sueud al'iislamiati, kuliyyat al'ielam walaitisali.
- Benkrad, S. (2003): alsimyayiyaat mafahimuha watatbiqatiha, almaghribi, aldaar Albayda'i, manshurat Alzamani.
- Khattab, A. (2018): simulujiya altakwin fi alaitisalat altaswiqiat almutakamilati, wadawruha fi eamaliat alaistibsar waltadhakuru, bahth eilmi manshur, almajalat almisriat libuhuth Al'ielami, jamieat Alqahira, kuliyyat Al'ielami, 64(3) .
- George, p. (1978). **Intelligence de la publicité**, Paris, Robert Laffont, 38
- Yakhlef, F. (2012): simyayiyaat alkhatab walsuwtrati, lebnan, Beirut, dar Alnahda alearabiati.
- Martin, S. (2009). **Practices of Looking ; An introduction to Visual Looking** , United kingdom, Oxford press, 55.

- Al-Batriq, N. (2004): aldilat fi alsynima waltifizyun fi easr aleawlamati, Alqahira, dar Gharib liltibaeat walnashri, 10.
- Ismail, H. (2016): tathir almawaqie al'iikhbariat al'iiliktruniat almuajahat fi tashkil al'afkar walaitijahat bialtatbiq ealaa alqadiat almaerufat 'ielamyan bikhaliat almaryut- dirasat tahliliati, majalat alsharq al'awsat libuhuth alealaqat aleamati, alqahirati, aljameiat Almisriat lilealaqat aleamati, 11(2).
- Ismail, M. (2013): sakhirun wathawaari: dirasat ealamatiat wathaqafiat fi al'ielam alearabii", Alqahira, dar Alearabii llnashr waltawziei.
- Bou Azizi, M. (2010): alsymulujia aliajtimaeiatu, Lubnan, markaz dirasat alwahdat alearabiati, 112.
- Bukhari, A. (2009): dalalat almakan fay alwamudaat al'iishhariat altifizyunit - dirasit tahlilit siymiulujiat muqaranit bin mutaeamilay alhatifalnaqal najmat wajizi, rusalat majisitir ghir minshwrati, aljazayur, jamieit Aljazayr bin Yusef bn Khadda, klit alealwm alsiyasiyat wal'ielami, qusm ealwm al'ielam walaitisali, 14.
- Toussaint, B. (2000): maa haa alsymyulujia, tarjamt: Muhamad Nazif, ta2, bruit: Africa Alsharaq.
- Abdel Hamid, S. (2022): altahlil alsymiulujii lisuar baydin ealaa 'aghlifat almajalaat almisriati, almajalat aleilmiat libuhuth al'ielam watiknuluja alaitisali, jamieat Janub Alwadi, kuliyaat al'ielam watiknuluja alaitisali, 11(4).
- Kasun, U.(2006). **Internet and the public sphere: A glimpse of YouTube**, e-Journalist, 2(6). online at: <https://robertoigarza.files.wordpress.com/2008/11/art-internet-and-public-sphere-ubayasiri-2006.pdf>.
- Abdel Hadi, S. (2021): shabakat altawasul alaijtimaeei wadawruha fi taeziz thaqafat almuatanat ladaa alshabab alsynawi- dirasat maydaniatun, majalat albuuhuth Al'ielamia, jamieat Al'azhar, kuliyaat al'ielami, 57(2), 776.
- Hosni, I. (2013): taeliqat almustakhdimin fi alsuhuf al'iiliktruniat wasalahiatuha litakwin alraay aleami almisrii fi almodawalat aleamati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat Alqahira, kuliyaat Al'ielam. 11(3), 394.
- Ibrahim, N. (2021): simat khitab taeliqat alquraa' fi safahat alsuhuf al'iiliktruniat ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeei bishan alliqah almodadi lifayrus kuruna "bialtatbiq ealaa alsafhat alrasmiat limawqie alyawm alsaabie ealaa shabakat fisbuk", majalat albuuhuth al'ielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyaat al'ielami, 58(3).

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

**Chairman: Prof. Salama Daoud** President of Al-Azhar University

---

**Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin**

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

**Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani**

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Mahmoud Abdelaty**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof. Fahd Al-Askar**

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof. Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

**Managing Editor: Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 69 January 2024 - part 2

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.